



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



فاعلية برنامج انشطه التعلم الأخضر علي تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات
الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ مي كمال دياب
دكتوراه المناهج وطرق تدريس التاريخ

المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م

المستخلص

استهدف البحث الحالي التحقق من مدي فاعلية برنامج أنشطة تعلم أخضر علي تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية: إعداد قائمة لقيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ومقياس لقيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،ودليل المعلم لبرنامج أنشطة التعلم الأخضر وكتيب للتلاميذ لتنفيذ المهام تم تطبيقه على عينة مكونة من 60 تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان بإدارة شبين الكوم التعليمية محافظة المنوفية ، في العام الدراسي 2022-2023 ، أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج على وجود أثر قوي وكبير لفاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر علي تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية وأوصي البحث بالتركيز على عمليات وبرامج التعلم وجعلها مرادفة لبرامج التدريس الاعتيادية كونها تعزز مستوي كفاءة المخرجات التعليمية وتسهم مساهمة كبيرة في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي التلاميذ وغيرها من القيم .

الكلمات المفتاحية: أنشطة التعلم الأخضر - التنمية المستدامة - الدراسات الاجتماعية
- المرحلة الإعدادية



Abstract

The objectives of the current research is to verify the effectiveness of a program of green learning activities on developing the values of sustainable development in social studies among middle school students, and to achieve the objective of the practical study, To achieve the aim of the study, the researcher used the search tools: preparing a list of values of sustainable development in social studies for prep school students, a scale for sustainable development values in social studies for middle school students, a teacher's guide for the green learning activities program, and a handbook for students to carry out tasks that was applied to a sample of 60 students. Second year middle school students at Salah Khattab Joint Preparatory School in Met Khaqan, Shebin El-Komi Educational Administration, Menoufia Governorate, in the academic year 2022-2023

The results showed that there was a difference between the mean scores of the experimental and control research groups in the post application of the scale of sustainable development values in social studies among prep school students in favor of the experimental group. The research recommends focusing on learning processes and programs and making them synonymous with regular teaching programs as they enhance the level of efficiency of educational outcomes and contribute significantly to the development of students' sustainable development values and other values.

Keywords: green learning activities - sustainable development - social studies - preparatory stage.

المقدمة

كان للتقدم التكنولوجي الهائل وتسارع عجلة التنمية علي الأصعدة المختلفة تأثيرا سلبيا بالغا في البيئة الطبيعية حيث ظهرت العديد من المشكلات كالتلوث واستنزاف الموارد والاسراف في الاستهلاك والتصحر والصيد الجائر والاحتباس الحراري وغيرها من المشكلات التي تؤثر في الحالة الصحية للإنسان وحياته.

لذلك تعد التنمية المستدامة من التحديات الرئيسية التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقير وعدم المساواة وتغيير المناخ والأزمات المالية والاقتصادية، فلم تعد هذه المشكلات تقتصر على مكان محدد بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف حدودا جغرافيا وأخذت تهدد الأجيال ولكي يتمكن الإنسان من الحياة في بيئة تتناسب مع حقوقه وكرامته الإنسانية لا بد أن يكون ذلك في ظل التنمية المستدامة أنها ليست رؤية مثالية جديدة، إنما هي بمثابة جرس إنذار دق نتيجة عدم احترام القيم الإنسانية في الحياة اليومية ، فالتنمية المستدامة إذن سلوك أخلاقي أكثر منه مفهوم علمي، وإن كانت تتضمن العلوم الطبيعية والاقتصاد إلا أنها مسألة ثقافية بالدرجة الأولى، أنها مرتبطة بالقيم التي يتعلق بها الناس ، وهي استجابة للحاجة الملحة إلي تطوير نهج آخر للعلاقات بين الناس وفهم جديد للمواطنة .

ويعد التعليم من أهم القضايا التي تحظى بالإجماع على أهميته ودوره الفعال في تكوين الشخصية القادرة على إحداث التنمية والتعامل مع كل ما هو جديد علي المستويين المحلي والعالمي وبالتالي بدأت النظرة إلي دور التعليم تتغير فلم تعد وظيفته محدودة في نقل التراث الثقافي بل أصبح من مهامه إعداد الأفراد إعدادا متكاملًا" يساعدهم على التفاعل الإيجابي مع المجتمع بقضاياها المختلفة وذلك من خلال تزويدهم بالمزيد من القيم والاتجاهات والمهارات المختلفة التي يتطلبها المجتمع، وتعد المرحلة الإعدادية مرحلة تعليمية وتربوية لها دورها في إعداد وتأهيل تلاميذها علميا وثقافيا وقيميا وأخلاقيا والمساهمة في بنائهم البناء الفعال، والعمل على هؤلاء التلاميذ للمشاركة في جهود تحقيق التنمية المستدامة، وللمرحلة الإعدادية سمات وخصائص تحتاج من القائمين علي العملية

التعليمية تطويرها بما ينسجم مع التغيرات والتحديات التي تنتاب المجتمع، وتمثل المرحلة الإعدادية إحدى المراحل التعليمية المتميزة لما لها من العديد من الاعتبارات فهي: تقابل الفئة العمرية التي عليها عبء النهوض بالمجتمع والاطلاع بمسؤوليات التنمية وتمثل دعامة هامة لتنمية المهارات والقيم اللازمة للمواطن الناضج.

ولكي تتجح المرحلة الإعدادية في أداء دورها، عليها أن تحرص على إعداد تلاميذها إعداداً "متكاملاً" في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا يتطلب توظيف كل الإمكانيات المتاحة بالمدرسة لتنمية قيمهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على فهم الواقع الذي يعيشون فيه والتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً.

ويعد المنهج المدرسي أساس المنظومة التعليمية كما يعد الوسيلة اللازمة لترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلاميذ فيتعلمون نتائجها كما تحل المناهج الدراسية مكانة بالغة في المنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية، فلاجدوي من أي فكر تربوي مهما بلغ من تقدمه وسمو أهدافه بدون ترجمة هذا الفكر في شكل منهج دراسي (الزبيدي، 2013، 20).

وتعد الدراسات الاجتماعية أحد أهم المناهج التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به وتأثيره فيها وتأثره بها كما تهتم بحياة الإنسان في الماضي والحاضر والتخطيط للمستقبل وهذا ما تهدف إليه التنمية المستدامة، ومن هنا يأتي هذا البحث ليؤكد على أن تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التنمية المستدامة في التعليم يسهم في إكساب التلاميذ المعرفة بالبيئة ومشكلاتها وتنمية مفهوم التنمية المستدامة والقيم المرتبطة بها والمهارات اللازمة للتعامل مع الموارد بحكمة ودقة وقدرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية المتاحة في البيئة.

وتعمل الدراسات الاجتماعية كمواد دراسية في مراحل التعليم علي تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ بالتكامل مع بقية المواد الدراسية وبذلك فهي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع في تربية أبنائه وفي سبيل تحقيق الدراسات الاجتماعية أن يتخذ الطرق والأساليب المناسبة (اللقاني و أبو سنيينة، 1999).

وأكد على ذلك دراسة (الهندي ، 2001) والتي أوصت بضرورة اهتمام المسؤولين التربويين بالقيم العالمية والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية كما أوصت بإعادة بناء مناهج الدراسات الاجتماعية بما يكفل تضمين القيم لعناصر المنهج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية.

وأيضاً دراسة (الشعوان، 2007) والتي أكدت أهمية تعليم وتعلم القيم العالمية في الدراسات الاجتماعية كما اقترح بعض الطرق المناسبة لتدريس القيم مثل (استراتيجية غرس القيم، توضيح القيم، تحليل القيم) وكذلك ما أكدته دراسة (Tay 2009) والتي تناولت وجهات نظر المعلمين حول القيم العالمية الواجب تدريسها في مقررات العلوم الاجتماعية، وأظهرت النتائج أنهم أكدوا الأهمية الكبرى للقيم التالية (الحب ، المواطنة، الأمانة، الاخلاق، العدالة، التسامح) وأن القيم الأقل قيمة هي الاقتصاد، النظافة، التعاطف التاريخي ، حب العلم، الديمقراطية) أما عن القيم العالمية الواجب توافرها في مقررات العلوم الاجتماعية هي (قيم الوعي البيئي، التطبيع الاجتماعي) .

كما أوصت دراسة (الدغيسي، 2013) بضرورة مضاعفة القيم الإنسانية ومنها قيم المشاركة السياسية وتمكين المرأة واحترام الأقليات والإدخار ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدير رموز المجتمع مع مراعاة تكافؤ التضمين بين الصفوف الدراسية عند تأليف كتب الدراسات الاجتماعية بمعاهد العلوم الإنسانية. ودراسة (أحمد ، 2017) التي كشفت عن مدي اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية بقيم التضامن الاجتماعي.

ودراسة (الرشيدي ، 2021) أوصت بضرورة إخضاع معلمي الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب.

وقد اتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة إلي خضرة التعليم أو ما يقصد بالتعلم الأخضر، وذلك كاستجابة ملحة نحو مواجهة تفاقم المشكلات البيئية والتي باتت تشكل تهديداً لاستمرارية الحياة البشرية حيث قامت إحدى مؤسسات الولايات المتحدة الأمريكية وتدعي بمؤسسة التعلم الأخضر Green Education Foundation بمشروع يهدف إلى محاولة خلق مستقبل مستدام وذلك من خلال ستة برامج تتضمن أنشطة تمكن

من دمج قضايا التنمية المستدامة في مجالات العلوم والرياضيات والصحة والفنون واللغة والدراسات الاجتماعية (حجازي وسليمان، 2017) .

ويؤدي التعليم عامة والتعلم الأخضر خاصة في جميع مستوياته دورا بارزا في تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة كونها تعمل على اكتساب الأفراد القيم والاتجاهات والمعارف للعيش في نمط استدامي حيث تعمل على إيجاد الموازنة بين حاجات الفرد الاقتصادية دون الإخلال بالموارد الطبيعية للبيئة التي يعيش عليها .

ولقد بات من الضروري دراسة تكنولوجيا الابتكار الأخضر وما يتعلق بها من مفاهيم ومعلومات في ظل المشكلات البيئية المعقدة التي نتجت من أنشطة الإنسان الصناعية لذلك اتجهت الدول المتقدمة إلي تضمين التعلم الأخضر في جميع المراحل الدراسية لإعداد جيل يمتلك مهارات المستقبل لحل مشكلات الواقع والمستقبل وكذلك الاتجاه نحو بناء المدارس الخضراء التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في البيئة المحلية، وتدريب التلاميذ على الوظائف المستقبلية الخضراء.

وتتماشي أهداف التربية الحديثة مع مقاصد أنشطة التعلم الأخضر وهي ربط المتعلم ببيئته لكي يكون عضوا ناجحا في المجتمع ومن خلال تزويده بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالمشكلات البيئية وتأكيد الممارسات الصحيحة نحو البيئة، لذا تأهيل التلاميذ لتحمل مسؤولية حماية البيئة والمحافظة عليها أصبح متطلب وطني ضروري فتوجيه الأنشطة التعليمية نحو موارد البيئة والمحافظة عليها واستثمارها سيحقق بالتأكيد شعور عام وإدراك واعي بتحديات المستقبل وبذلك نكون أحدثنا الربط العلمي بين المتعلم وبيئته، لكي تسهم في إعداد جيل قادر على المحافظة على البيئة ومواردها لينتفع بها الأجيال القادمة.

وتمثل الأنشطة العنصر الثالث في عناصر المنهج وتتضمن الجهود البدنية والعقلية التي يقوم بها المدرس والمتعلم أو الاثنين معا لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المدرسة (الشقران، 2016، ٩).

فأنشطة التعلم الأخضر تعتبر وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وقيمتها، فالاستدامة لا تزال هدفا بعيد الأمد، ولكننا لا بد أن نعمل علي تخضر التعلم لنصل إلى هذا الهدف.

الإحساس بالمشكلة

لقد نبغ الاحساس بالمشكلة في ضوء ما يلي :

1- ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة وكانت على هيئة استبيان لمعلمي الدراسات الاجتماعية وقد بلغ عددهم 10 من معلمين وموجهين الدراسات الاجتماعية حول مدي اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية قيم التنمية المستدامة خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، وقد تبين من خلاله القصور في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من قبل المعلمين ويرجع ذلك إلى عدم خبرة المدرسين بمهارات التنمية المستدامة وذلك من خلال الجدول التالي

المحور	اكتساب القيم	عدد المعلمين والموجهين	النسبة المئوية	عدم اكتساب القيم	عدد المعلمين والموجهين	النسبة المئوية
القيم البيئية	✓	2	20%	✓	8	80%
القيم الاجتماعية	✓	3	30%	✓	7	70%
القيم الاقتصادية	✓	1	10%	✓	9	90%
القيم الوطنية	✓	2	20%	✓	8	80%

٢- وأيضاً ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية (ملحق رقم 6) التي قامت بها الباحثة علي 30 تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية وكانت علي هيئة مقياس لقيم التنمية المستدامة بهدف تحديد مدي القصور لقيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وكانت نتيجة المقياس الذي طبقته الباحثة أن هناك قصور بنسبة 87 % في قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية التي تشكل شخصية التلميذ وتساعد علي مواجهة صعوبات الحياة والتصدي لها بأخلاق سليمة .

٣- نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كلا من دراسة (Muijen,2014) دراسة (عليوة :2015) بضرورة تنمية قيم التنمية المستدامة للأهمية الكبيرة للقيم في تحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي لا بد من إكسابها للتلاميذ لأنهم بحاجة ملحة لتفهم مثل هذا النوع من القيم.

مشكلة الدراسة

أشارت الكثير من الدراسات إلى أهمية الأنشطة بوجه عام وأنشطة التعلم الأخضر بوجه خاص كعنصر مهم في بناء شخصية التلاميذ وصفقلها واكتساب مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة والنظام والأمانة واحترام الآخرين والعمل التعاوني والتخطيط وكلها اتجاهات تربوية كما تكمن أهميتها في مخرجات العملية التربوية المتكاملة التي تعد خبرات تساعد التلميذ علي اكتشاف قدراته وميوله وإشباع حاجاته ودوافعه كالتعبير عن الرأي والبحث والاستقصاء وتمكينه من تأدية أدواره بشكل فعال .

وعلي النقيض من ذلك فإن الإخفاق في تأمين متطلبات الأنشطة بوجه عام وأنشطة التعلم الأخضر بوجه خاص وذلك لضعف الاهتمام بها واهمالها سيفقد عمليتي التعليم والتعلم مضامينهما التربوية وسيحول التلاميذ تبعاً لذلك إلي كيانات مستسلمة ومتلقية للمعارف بطريقة سلبية كما هو الحال في العديد من مدارسنا، حيث لا تعطي الأنشطة حقها وكفايتها سواء من ناحية الكم والكيف، فنجد قصورا واضحا في ممارسة تلك الأنشطة علي مستوي المدارس كما ساهمت عوامل كثيرة في تحجيمها ،منها نظرة بعض المعلمين لها على أنها مضيعة للوقت وكذلك كثافة المادة الدراسية وخاصة مع مادة الدراسات الاجتماعية مع ضيق الوقت والتكلفة المادية لها وغير ذلك من الأسباب ،فقد وجدت الباحثة جوانب قصور كثيرة في الأنشطة الموجودة حاليا كونها لا تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة منها؛ نظرا لعدم الإدراك بأهميتها وعدم تحديد مخرجات واضحة لها ما جعلها مع مرور الزمن ليست ذات فائدة كبيرة، وقد تعلق الأمر بالتعلم الأخضر حيث تأتي في قمة سلم الأولويات نظرا لطبيعة مادتها العلمية التي تتطلب الزيارات الميدانية والمشاهدات الخارجية والخبرات الحسية المباشرة لدي تدريس المعارف وهذا يعني بعبارة أخرى الحاجة إلى وجود نشاطات تحقق الترابط والتفاعل بين النظرية والتطبيق لتمكينهم من اكتساب القيم والمهارات التنموية المستدامة التي تنعكس في سلوكهم وممارستهم ،وهو أمر مازال مفقودا في ظل شيوع طرائق التدريس التقليدية في العديد من المدارس وضعف الاهتمام بالأنشطة المصاحبة بالمنهج وخاصة أنشطة التعلم الأخضر وهو ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (الجبر ، 1999، 42) التي أشارت نتائجها إلي أن عدم توافر

الخدمات والأدوات والإمكانات وازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية يعيق تنفيذ الأنشطة المصاحبة للمنهج بدرجة كبيرة وأن النشاط لا يحقق أهدافه لعدم كفاية الوقت المخصص له .

ودراسة (Yerkes,Rita–Haras:2002) التي جاء في استنتاجاتها : يتوقف نجاح التعلم الأخضر القائم على الأنشطة بدرجة كبيرة علي النجاح في تصميم برامج تسمح بالمشاركة الفعالة في الأنشطة الموجهة للتعرف على البيئة الطبيعية، وجمع البيانات عن مكوناتها وتدريب المشاركين علي اكتساب مهارات دراسة مشكلاتها، وتطبيق معارفهم حولها بصورة اجرائية لضمان تكوين قيم الاستدامة واتجاهات سلوكية موجهة نحو البيئة وتحمل المسؤولية الأخلاقية نحو قضاياها مالم يحدث ذلك فإن هذه الأنشطة ستظل حبرا على الورق.

وعلي الرغم من كثافة الجهود التي بذلت وما تزال للتنمية المستدامة والتعلم الأخضر لدي التلاميذ في مراحل التعليم العام فإن الحاجة إلى وجود نشاطات للتعلم الأخضر ليضمن ترسيخ قيم التنمية المستدامة في أوساط التلاميذ لتساعدهم في المساهمة بصورة نشيطة في المحافظة علي البيئة من الاعتداء والتصرفات الجائرة وتشكيل سلوكهم البيئي المتحضر للأخضر علي نحو يمكنهم من أداء أدوارهم البيئية بشكل يرقى إلي مستوي تطلعات الدولة .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث التي تركز في معالجة نواحي القصور الراهن في أنشطة التعلم الأخضر وعجزها عن التأثير في قيم التنمية المستدامة لدي التلاميذ ومهاراتهم من خلال البحث الحالي عن فاعلية أنشطة التعلم الأخضر علي تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر علي تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:-

- ١- ما قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية اللازمة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٢- ما شكل برنامج أنشطة التعلم الأخضر لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ٣- ما فاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر علي تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي :-

- ١- التعرف على أهم قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- التعرف على أنشطة التعلم الأخضر اللازمة لتنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- تصميم برنامج أنشطة التعلم الأخضر لتنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- التعرف على فاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث الحالي إلي تنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية إلي نوعين من الأهمية:-
الأهمية النظرية:

- ١- تقديم برنامج قائم على بعض أنشطة التعلم الأخضر لتنمية قيم التنمية المستدامة.
- ٢- تسلط الضوء على تنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية نواة المستقبل ليكونوا قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة.
- ٣- إثراء المكتبة ببحث علمي وإضافة علمية للأبحاث والدراسات التربوية في مجال تنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية

- ١- قد يفيد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بأهمية استخدام أنشطة التعلم الأخضر في تنمية قيم التنمية المستدامة.
- ٢- قد يدفع المهتمين بتطوير مناهج المرحلة الإعدادية بتضمين تلك القيم (قيم التنمية المستدامة) ضمن أهداف المنهج ومحتوي المنهج وأساليب التقويم .
- ٣- قد يساعد آباء وأمهات التلاميذ حيث يمكنهم من الاستفادة من هذا البرنامج.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي :

- الحدود البشرية : مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2022-2023
- الحدود المكانية: مدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان بإدارة شبين الكوم التعليمية محافظة المنوفية.

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث الحالي علي

- ١- موضوعات الوجدتين (الوحدة الأولى وطننا العربي، والوحدة الثالثة حياة محمد قصة بناء أمة) من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي وتم اختيار الوجدتين نظراً لأهداف البحث وأن موضوعات الوجدتين أكثر إفادة لتنمية قيم التنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية).
- ٢- اقتصرت على بعض القيم الفرعية للتنمية المستدامة (القيم البيئية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الوطنية).

أدوات ومواد البحث

يعتمد هذا البحث على الأدوات التالية :

- ١- قائمة قيم التنمية المستدامة اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الاعداي (إعداد الباحثة)
- ٢- برنامج أنشطة التعلم الأخضر (إعداد الباحثة)

٣- مقياس قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (إعداد الباحثة).

منهج البحث

في ضوء أسئلة البحث الحالي وفروضه تم استخدام:-

أ. المنهج الوصفي : في الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وفي إعداد قائمة بقيم التنمية المستدامة وبناء برنامج أنشطة التعلم الأخضر وفي إعداد مقياس لقيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.

ب- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: القائم على تصميم المجموعة التجريبية ذات التطبيق القبلي البعدي لتطبيق برنامج أنشطة التعلم الأخضر ومدى تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

متغيرات البحث

المتغير المستقل: استخدام برنامج أنشطة التعلم الأخضر.

المتغير التابع: قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مجموعة البحث: اقتصر البحث علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من فصول مدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان بإدارة شيين الكوم التعليمية البالغ عددهم 60 تلميذاً، بحيث يكون عدد تلاميذ المرحلة التجريبية 30 تلميذاً، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة 30 تلميذاً .

مصطلحات البحث

برنامج. program.

البرنامج : خطة دراسية يضعها الشخص لتحقيق معرفة أو إتقان عمل في مجال ما (عبد المعبود ، 2001 ، 12).

التعريف الإجرائي: خطة دراسية وضعتها الباحثة اشتملت على مجموعة أنشطة خضراء لمعرفة مدى تنمية قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

التعليم الأخضر Green Education

التعليم الذي يساعد في توضيح معني الاستدامة وفهمها ويسعي لتدريب الطلاب علي المشاركة بأنشطة وممارسات عملية بهدف تعزيز المهارات الحياتية التي تتسق مع الاستخدام الصحيح للموارد ،وتوظيف التكنولوجيا المتطورة في إنشاء بيئة محفزة لبناء مهارات الابداع والابتكار والمشاركة الاجتماعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين جميع عناصر العملية التعليمية وفق معايير صديقة للبيئة (مجاهد، 2019، ٢)

التعريف الاجرائي للتعليم الأخضر : هو التعليم العصري الذي يسعي إلي التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة وفق معايير صديقة للبيئة.

التعريف الاجرائي لأنشطة التعلم الأخضر: هي ممارسة تظهر في أداء التلاميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية وتنمي لديهم قيم التنمية المستدامة ومهارات ترفع من كفاءتهم وتحببهم في المهارة العلمية التي يتلقاها من معلمه فيبتكر المعلم ويبدع في هذه الأنشطة لإيصال المعلومات للتلميذ وإكسابه المهارات والخبرات وهي مرتبطة بالمقرر الدراسي وتجري داخل الفصل بهدف تنمية الشخصية والقدرة والمهارات الاجتماعية والفردية الإيجابية ومسئولية في حياة التلميذ ،فهذه هي الأنشطة تساهم في إعداد تلاميذ علي وعي بالتعلم الأخضر وبأهمية حماية الموارد الطبيعية وحسن استغلالها بما يصب في مصلحة البيئة.

التنمية المستدامة Sustainable Development

عرف تقرير اللجنة الدولية حول البيئة والتنمية بأن التنمية المستدامة هي تلك التي تستجيب لاحتياجات الأجيال الحاضرة دون الأضرار بقدرة الأجيال القادمة على الاستجابة لاحتياجاتها الخاصة (اليونسكو، 2015، ٩).

قيم التنمية المستدامة :

يقصد بقيم التنمية المستدامة في هذا البحث ذلك النسق من السلوكيات المرغوبة والممارسات والمهارات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في الدراسات الاجتماعية والتي يمكن تنميتها عن طريق التفاعل في المواقف التعليمية المختلفة وعن طريق أنشطة التعلم الأخضر، والتي تتمثل في السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي والوطني، مما يسهم ذلك في تقديم ورقي المجتمع، وينعكس ذلك في النهاية على غرس قيم التنمية المستدامة لدي التلاميذ.

وكذلك يمكن أن نعرف قيم التنمية المستدامة إجرائيا : بأنها مجموعة من الاتجاهات والأحكام العقلية والوجدانية التي يكتسبها التلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية وتتكون لديه نحو البيئة التي يعيش فيها بحيث تعمل كموجهات إيجابية لسلوكه البيئي وتتمثل في المجالات التالية :

قيم المحافظة على البيئة وقيم ترشيد السلوك الاستهلاكي ، وقيم الجمال البيئي وقيم الصحة وقيم الديمقراطية والعدالة وقيم الادخار والاستثمار وقيم الولاء والانتماء للوطن.

فروض الدراسة

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس قيم التنمية المستدامة في تطبيق البرنامج البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس قيم التنمية المستدامة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي .

٣- يصل حجم تأثير برنامج أنشطة التعلم الأخضر في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادى (مجموعة البحث) إلي (٠.٨) كما يقاس بمربع ايتا.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: أنشطة التعلم الأخضر

يتناول هذا المحور ما يتعلق بأنشطة التعلم الأخضر وهو مفهوم التعلم الأخضر، مداخل تتضمن التوعية بأهمية التعلم الأخضر في المناهج الدراسية، أنشطة التعلم

الأخضر، أهمية أنشطة التعلم الأخضر، مبادئ أنشطة التعلم الأخضر، أهداف أنشطة التعلم الأخضر، تخطيط أنشطة التعلم الأخضر، شروط بناء أنشطة التعلم الأخضر، دور المعلم في أنشطة التعلم الأخضر، أنواع أنشطة التعلم الأخضر، موضوعات تتعلق بأنشطة التعلم الأخضر.

أولا : التعلم الأخضر Green Education

يطلق أيضا على هذا المصطلح (التعليم البيئي ،المدرسة الخضراء،الجامعة الخضراءالتعليم المستدام) . يصف ستوهر (Stoher.2012) التعلم الأخضر بأنه التعليم الذي يهتم بإعداد الفرد للحياة من خلال فهم المشاكل الرئيسية في العالم المعاصر وتوفير المهارات والصفات اللازمة للقيام بدور مثمر من أجل تحسين الحياة وحماية البيئة. فهو التعليم الذي يهدف إلى بناء تلاميذ لديهم المعرفة المتعلقة بالبيئة الطبيعية،والمشاكل المرتبطة بها، وكيفية المساعدة على حلها (Stohr:2012,11-12) فالتعلم الأخضر هو العملية التي تغرس في نفوس التلاميذ الوعي والمعرفة حول البيئة ومواردها وأهمية الحفاظ عليها ،وتعزز تنمية المهارات ليتمكن المتعلمين من اتخاذ قرارات واعية وإجراءات مسئولة تتضمن اعتبارات البيئة ،فهذا التعليم يساهم في إعداد جيل يمتن وظائف خضراء ويكونوا علي درجة ووعي بأهمية حماية الموارد الطبيعية وحسن استغلالها بما يصب في مصلحة البيئة.

تتطلع التربية الحديثة باهتمام إلي التكامل في تحقيق أهدافها ،فهي تهدف إلى تنمية المتعلمين عقليا ووجدانيا ،وتعد أنشطة التعلم الأخضر من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي، وذلك لربطها بين النظرية والتطبيق العلمي من الجانب ،واشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم من جانب آخر ،كما هدفت حملة (اتحضر للأخضر) لنشر هذه الحملة التي تعتبر أول حملة بيئية يصنعها رئيس في تاريخ مصر تحت رعايته وهي تستهدف تغيير السلوكيات وحث المواطن علي المشاركة في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استخدامها حفاظا على حقوق الأجيال القادمة ويمكن تحقيق ذلك من خلال أنشطة التعلم الأخضر.

فأنشطة التعلم الأخضر أنشطة تعليم وتعلم تتكامل مع منهج المدرسة وتعمل على تحقيق الأهداف ،لذلك فمن المهم أن تعطي هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية لاكتساب التلاميذ الخبرة والمهارات والقيم وتنمية القدرات وإشباع الاحتياجات وأنشطة التعلم الأخضر تعد مصدرا من مصادر التعلم، حيث تتيح للتلميذ اكتساب الخبرات المرتبطة بطبيعة تلك الأنشطة وأهدافها وأساليب ممارستها، كما تعد من الوسائل المهمة للتعبير عن قدرات ومواهب وانفعالات التلاميذ وما يخلج في صدورهم من مشاعر مختلفة تساهم في تحقيق التوازن والانسجام والوعي وتنمية القيم المستدامة وتنمية ثقافتهم وتزيد من ثقة التلاميذ لأنفسهم.

ثانيا : أنشطة التعلم الأخضر

يمثل النشاط في التعلم الأخضر العمود الفقري له، حيث يحقق أهدافه ويبنى شخصية متعلميه ،وفي التعلم الأخضر يعد النشاط جزءًا مكملًا" للمنهج ،وحيث يتمكن التلميذ من إدراك المفاهيم البيئية بنفسه ،كما يجعله أكثر فهما لها ، كما يعمل على اكتشاف المهارات البيئية الأساسية مثل مهارات جمع العينات وتصنيفها ،ومهارة تحديد المشكلات البيئية ،واقترح الحلول المناسبة لها ،وكتابة تقارير حولها ومهارة إعداد النشرات وعمل الملصقات ،مما يؤدي إلى اكتساب التلاميذ اتجاهات وقيم مرغوب فيها ،مثل تحمل المسؤولية والإسهام في خدمة الجماعة ،والعمل بروح الفريق والتعاون ،وممارسة الديمقراطية ،واحترام آراء الغير وقبول الآخر ،وكثير من الاتجاهات الإيجابية المرجوة نحو بيئته ،ويساعد النشاط علي إشباع حاجات التلاميذ إلي اللعب والعمل من جهة ، ومن جهة أخرى يؤدي إلى أن يكتشف المعلم ميول تلاميذه واهتماماتهم فيوجههم الوجهة التربوية الصحيحة .

ثالثا: أهمية أنشطة التعلم الأخضر

- ١- خلق الوعي حول الاستدامة البيئية حيث يسبب زيادة الوعي البيئي بين الناس وعلي سبيل المثال يدرك المزيد من آثار أنشطة التعلم الأخضر علي البيئة.
- ٢ -تثقيف التلاميذ بعمل نشاط التعلم الأخضر علي توعية التلاميذ بالآثار المدمرة للتدهور البيئي حيث يتم تعلمهم أيضا الطرق التي يمكنهم من خلالها الحفاظ على البيئة

علي سبيل المثال تثقيف التلاميذ بما تقوم به إدارة السلامة والصحة المهنية OSHA عن توعية الموظفين بأهمية الحفاظ على البيئة.

٣- توجيه التلاميذ لما تقوم به الشركات نحو التصنيع الأخضر :من خلال نشاط التعلم الأخضر يقوم التلاميذ فيه بالاطلاع علي ما تقوم به مرافق التصنيع الي اتباع إرشادات التي نصت عليها وكالة حماية البيئةEPA بشأن القضايا المتعلقة بخفض الانبعاثات والحد من انبعاثات الكربون وتقليل الفاقد وتعزيز كفاءة الطاقة وإعادة تدوير النفايات بدلا من استخدام المواد الضارة للبيئة ،كل هذا بهدف التصنيع الأخضر وكذلك التصنيع الخالي من إهدار الموارد.

٤- معرفة التلاميذ عن سبل حماية المجتمعات من الآثار المدمرة للتلوث، تتمتع الشركات والمجتمعات القريبة من مناطق استيطان مجتمعية معينة بتفويض لإبلاغ الناس بالمواد الضارة التي تتبعث بالقرب منهم، هذا فيما يتعلق بقانون تعويض الاستجابة البيئية الشاملة والمسئولية الذي تم سنه كنتيجة للنشاط الأخضر.

٥- الدفع باتجاه استخدام أشكال بديلة من الطاقة للحد من تراكم الغازات المسببة للاحتباس الحراري ،النشطاء يشاركون في مناقشات عالمية كبري مثل مؤتمر ستوكهولم ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ،الهدف الرئيسي من هذه المناقشات هو إيجاد أشكال بديلة للطاقة وكذلك حل النزاعات بين حماية البيئة والتطورات التكنولوجية التي تهدف إلى تحسين الاقتصاد العالمي مع معالجة تغير المناخ فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

٦- توجيه التلاميذ إلي الاطلاع علي برامج حماية مبتكرة مثل برنامج المنتزهات الوطنية والدعوة للسياحة البيئية وهي طرق رائعة للحفاظ على البيئة.

٧- توجيه التلاميذ إلي إعادة استخدام وإعادة تدوير المنتجات غير القابلة للتحلل الحيوي مثل البلاستيك والمعدات الكهربائية القديمة والعديد من المنتجات الأخرى.

رابعا : مبادئ أنشطة التعلم الأخضر

- ١- التعلم الفعال أقصى مشاركة التلميذ.
- ٢- أن يكون التلاميذ هم محور النشاط يملكون الخيارات ويتمكنون من تحديد مدي تحقيق أهدافهم واكتسابهم لقيم التنمية المستدامة.
- ٣- أن تتضمن تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه التلميذ بحياتهم العملية وبما يمكن البناء عليه مستقبلا.

خامسا: أهداف أنشطة التعلم الأخضر

- ١- اكتساب التلاميذ المهارات المختلفة مثل التوازن والتأزر وإصابة الهدف.
- ٢- تهذيب الخلق من خلال المنافسة في تنمية روح الجماعة .
- ٣- تربية التلاميذ علي النظام والطاعة وإشباع حاجاتهم للقيادة والتبعية .
- ٤- توفير وسط ملائم وعامل فعال للتعلم بشكل عام.
- ٥- يمكن أن تستثير التفكير والابتكار .
- ٦- يمكن اعتبارها شكلا من أشكال الاتصال الاجتماعي.
- ٧- تسهم في التعبير عن الذات.
- ٨- تساهم في عملية التفاعل الاجتماعي.
- ٩- تساهم في توضيح مفاهيم التلاميذ حول بيئتهم .
- ١٠- استثمار أوقات فراغ التلاميذ في برامج تربية متنوعة وهادفة وحمائتهم من الآثار السلبية للفراغ .
- ١١- إشباع هوايات التلاميذ وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم .
- ١٢- اكتساب مواهب التلاميذ ورعايتها.
- ١٣- تدريب التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية .
- ١٤- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة وتفعيل دورها كمركز إشعاع ثقافي .
- ١٥- تحقيق الترابط بين التلاميذ وتنمية الاتجاهات الإيجابية وروح المواطنة لديهم وغرس القيم والمبادئ الإيجابية في نفوسهم.

١٦- توعية التلاميذ بأهم القضايا البيئية والسكانية والصحية المعاصرة التي تلقي اهتماما علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي.

سادسا: دور المعلم في أنشطة التعلم الأخضر

أنشطة التعلم الأخضر هي المجال الطبيعي في اكتساب التلاميذ الخبرة من خلال ممارستها ولهذا يقع الدور الأكبر في التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها علي المعلم، فهي تدخل ضمن خطته التدريسية، يجب عليه مراعاة ذلك فيما يلي:

١- مرحلة التخطيط

أ- تحديد الأنشطة الخضراء النظرية والتطبيقية المناسبة لتحقيق أهدافها.

ب- تحديد طرائق التدريس المناسبة لتنفيذ كل نشاط.

ت - تحديد أنواع الأنشطة وعددها المراد تنفيذها.

ث- تحديد زمن تنفيذ كل نشاط من الزمن الكلي للأنشطة في الحصة .

ج- تحديد نوع الوسائل التعليمية، والتقنيات المستخدمة في كل نشاط في الحصة .

ح- وضع أنشطة بديلة .

خ- إشراك التلاميذ في التخطيط للأنشطة قدر الإمكان وفق ما يسمح به النشاط .

٢- مرحلة التنفيذ.

أ- توفير أدوات الأنشطة الصفية ووسائلها .

ب- تهيئة الصف بما يناسب تنفيذ الأنشطة.

ت- تهيئة الطلاب نفسيا واجتماعيا داخل الصف.

ث- العمل على تكافؤ الفرص بين التلاميذ.

ج- توجيه أداء التلاميذ بما يحقق الهدف من النشاط .

ح- مساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات لتحقيق هدف النشاط.

خ- زيادة الدافعية عند التلاميذ بتعزيز الجوانب الإيجابية نحو البيئة والتعلم الأخضر

وتشجيعهم علي المشاركة الفاعلة .

د- تنسيق الأنشطة في غرفة الصف لتحقيق الانسجام والتناغم بينها .

٣- مرحلة التقويم.

أ- المناقشة.

ب- استخدام الاختبارات الكتابية القصيرة .

ت - الملاحظة الموجهة من خلال نشاط أو سلوك في موقف معين .

ث- أدوات قياس أخري (استبيانات متعددة) مقياس للقيم والاتجاهات وغيرها.

ج- سلم التقدير .

سابعا : أنواع أنشطة التعلم الأخضر

يمكن تصنيف أنشطة التعلم الأخضر إلي:

١- الأنشطة التي تتم داخل غرفة الصف وتسمى بالأنشطة الصفية.

٢- الأنشطة التي تتم خارج الصف سواء كانت داخل المدرسة الخضراء أو خارجها وتسمى بالأنشطة اللاصفية.

ويمكن تصنيف أنشطة التعلم الأخضر وفقا لقربها من الواقع أو تجريده إلي:

١- أنشطة حسية : تتمثل بالتعامل مع الأشياء الحقيقية التي تتجسد أو توضح المعرفة أو المفهوم كاستعمال النماذج .

أنشطة تعليم أخضر داخل الفصل يقوم بها المعلم : وهي تلك الأنشطة التي يقوم بها المعلم في أثناء تدريس المادة الدراسية (جغرافيا ،تاريخ) وتشمل الأنشطة ما يلي:

- يشرح موضوع ما مثل التصحر .

- يصنف ظاهرة ما (الزلازل والبراكين) .

- يقارن بين مفهومين (الطقس والمناخ).

- يعرض فيلما لموضوع ما (يعرض فيلما لموضوع التلوث البيئي).

- يرسم خريطة أو مخططا ما (يرسم خريطة مصر السكانية) .

أنشطة تعلم أخضر داخل الفصل يقوم بها الطالب

تلك الأنشطة التي يقوم بها الطالب داخل الفصل في أثناء دراسة المادة الدراسية وهي :

- يعرض موضوعا جغرافيا (من خلال رسم توضيحي يعرض مصادر التلوث البيئي) .

- يرسم مخططا لشيء ما (يرسم مخطط لظاهرة الخسوف والكسوف) .

- يصف ظاهرة ما (يصف ظاهرة التجمعات السكانية بالقرب من النهر) .

٢- أنشطة شبه حسية : تتمثل بالتعامل مع الصور والرسوم والأشكال والأفلام التوضيحية التي توضح الفكرة أو تلقي مزيداً من الضوء علي المشكلة والموضوع مثل أفلام توضيحية عن تطبيق قيم الشوري والعدل والمساواة في حياتنا.

٣- أنشطة مجردة : وهي النوع الأكثر انتشاراً ولا سيما في المراحل العليا وتتمثل بمعالجة المعارف أو المفهوم أو التعليمات عن طريق الرموز أو المصطلحات العلمية والاستمتاع والقراءة والكتابة.

ويمكن تصنيف أنواع أنشطة التعلم الأخضر إلي:

أنشطة التعلم الأخضر تتنوع وتعدد فمنها أنشطة ترتبط بالجانب العملي التجريبي وأنشطة ترتبط بالواقع الميداني التطبيقي وفيما يلي عرض ملخص لتلك الأنواع

أنشطة التعلم الأخضر العملية التطبيقية

Practical green learning Activities

وفيها يكلف التلميذ بفحص مواد أو نماذج أو عينات أو إجراء تجارب أو القيام بقياسات وارتباط بمبادئ التعلم الأخضر المراد فهمها وإدراكها ويقتصر دور المعلم في هذه الحالة علي تلقي ملاحظات التلاميذ واستفسارهم والرد عليها وإرشادهم لمزيد من الفحص والتقصي، والأنشطة العملية عند أدائها وتنفيذها تجري لتحقيق هدفين قد يتحققا مجتمعين أو منفردين وهما :

أ- التوضيح Clarification ويقتصر النشاط العملي فيه علي التأكد أو التحقق من معارف سبق تعلمها وتكون محددة بإجراءات معينة .

ب- التحري والاستكشاف Investigation and Discover وفي هذا النشاط يمارس التلميذ عملية العلم ويصل بنفسه ويتوجيه المعلم إلي نتائج لم يكن يعرفها من قبل، وهذا النوع من النشاط العملي يخطط له التلاميذ بأنفسهم ويسجلون مشاهداتهم أو نتائج ما يقومون به من عمل وغالبا ما يستخدم هذا النشاط عند دراسة مشكلة بيئية معينة.

أنشطة التعلم الأخضر الميدانية

Green Field Learning Activities

تقوم هذه الأنشطة علي آليات الدراسة الميدانية التي تعتمد علي المشاهدة الدقيقة والمنظمة لما يحيط بالتلاميذ من ظواهر بيئية متنوعة وتقوم أيضا على العمل والتفكير والتعلم من خلال الخبرات المباشرة الميدانية في البيئة المحلية. وتنقسم الأنشطة البيئية الميدانية إلي قسمين :

الأول: حسب نوع العمل الذي يقوم به التلاميذ من خلال الفحص المباشر والدقيق للظواهر ويتم هذا عن طريق الزيارات الموجهة ،مثل قيام التلاميذ بزيارة إلي مزرعة أو حديقة المدرسة أو أحدي المصانع القريبة من المدرسة.

الثاني: حسب حجم العمل الذي يستند إلي التلميذ والمرتببط بدراسة جانب أو أكثر من جوانب الظواهر البيئية قيد الدراسة داخل بيئتهم المحلية.

الدراسات السابقة المرتبطة بالمحور الأول

في دراسة أجراها كل من ، Michae، MageswaryDevananthini and; (2016) بعنوان دور أنشطة الكيمياء الخضراء في تعزيز فهم طلاب المدارس الثانوية لمفاهيم قاعدة الحمض وتنمية مهارات الجدل. اتبعت الدراسة التصميم شبه تجريبي الذي يهدف إلى فاعلية أنشطة تجارب الكيمياء والمواد اليومية الصديقة للبيئة في فهم الأحماض والقواعد وتنمية مهارات الجدل في مقرر الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. اشتملت عينة الدراسة على عينة تجريبية وعينتين ضابطة، في مدرستين، من نفس الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. (أظهرت النتائج الإحصائية المتمثلة في أسلوب تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) تأثير المعالجة ذو دلالة إحصائية بواسطة اختبار بعدي في فهم القواعد والأحماض، بالإضافة إلى ذلك ، التحليل النوعي لاختبار مهارة الجدل أن الطلاب في المجموعة التجريبية استخدموا مستويات أعلى من مهارات الجدل بعد المعالجة مقارنة بأقرانهم في فئتي المجموعة الضابطة وتناقش الآثار المترتبة على دمج الكيمياء الخضراء في المناهج الدراسية الكيمياء الثانوية لتعليم المحتوى

على أساس الحمض والكيمياء الخضراء كأداة للمساعدة في بناء الحجج، والمهارات
الجدلية.

وفي ورقة علمية أخرى أعدها كل من (Chakraborty 2018) عن تحليل
المناهج الخضراء في التعليم التكنولوجي في جامعة ضورجابور في الهند، استخدمت هذه
الورقة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لاستكشاف مدى دمج المناهج الخضراء
في التعليم التكنولوجي في المعهد الوطني للتكنولوجيا . ووضح مؤشر المناهج الخضراء
أن التعليم التكنولوجي الهندي يتبع التكامل الرأسي، مع تركيز منخفض على التكامل
الأفقي للمنهج الأخضر مما يؤدي إلى ثقافة خضراء غير مستدامة، وترى الدراسة أن
التكامل الأفقي ضروريًا للمفاهيم والمبادئ الأساسية المتعلقة بالاستدامة. قد يساعد تكامل
الاستدامة في الدورات الحالية مع الطلاب في النظر إلى الاستدامة بطريقة شاملة.
وأوصت بالدمج الناجح لمبادئ وأساليب الاستدامة في المناهج التكنولوجية، وإن التنمية
المستدامة ليست مجرد موضوع ينبغي دراستها في المناهج الدراسية، ولكن ينبغي اعتمادها
منهج موجه نحو الكفاءة في مجال التعليم التكنولوجي، وأن يكون الطلاب محزين
بمهارات التفكير المعرفي والناقد ذات المستوى الأعلى نحو الانتقال إلى الاقتصاد منخفض
الكربون ، بدلا من المعرفة النظرية حول التنمية المستدامة، يجب أن يولي مجلس الهند
للتعليم الفني (AICTE) مزيداً من الاهتمام فيما يتعلق بدمج المناهج الخضراء في التعليم
الهندسي. يمكن أن تشجع الصناعة والحكومة والمجتمعات المحلية الجامعات على إحياء
مناهجها نحو تطوير يمكن أن تشجع الصناعة والحكومة والمجتمعات المحلية الجامعات
على إحياء مناهجها نحو تطوير اقتصادات منخفضة الكربون.

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم الأخضر من أوجه وأبعاد
مختلفة وبمقارنتها بالدراسة الحالية تبين للباحثة أوجه الاتفاق والاختلاف وبناء على ذلك
يمكن تصنيفها على النحو التالي:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة بتنوع مجالاتها واستخدمت أغلب الدراسات السابقة
المنهج الوصفي بأسلوبه لتحليل المحتوى ، وكذلك المنهج شبه التجريبي واختارت بعض

الدراسات عينتها من المرحلة الثانوية، وبعضها طبق علي المرحلة الجامعية ،وتختلف عينة الدراسة الحالية عن عينات الدراسات السابقة حيث أنها طبقت على المرحلة الإعدادية. وباستقراء نتائج الدراسات السابقة تبين للباحثة أنها أسفرت عن مجموعة من النتائج التي تؤكد في مجملها علي أهمية دمج وتضمين التعلم الأخضر وفاعليته وفائدة توظيفه في تنمية القيم للتنمية المستدامة في المناهج الدراسية. واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في كتابة الإطار النظري وإعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

المحور الثاني: (قيم التنمية المستدامة)

للقيم دورها الرئيس في حياة الأفراد والمجتمعات إلي الحد الذي أصبحت فيه القيم قضية التربية ،ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمة، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها ،فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلي فوضى.

وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ،وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها وذلك لأنها ضرورة اجتماعية ولأنها معايير وأهداف لا بد من أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متقدما أم متأخرا ،فهي تتغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات ،وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري وفي المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد وتعبر القيم عن نفسها في قوانين وبرامج التنظيم الاجتماعي.

أولاً: مفهوم قيم التنمية المستدامة

ينطبق علي مفهوم قيم التنمية المستدامة ما ينطبق علي مفهوم القيم بوجه عام ،فهي الأحكام التي يصدرها الفرد علي مكونات البيئة الاجتماعية والإنسانية ،بحيث تنطوي تلك الأحكام علي تقويم داخلي للفرد لمواقف البيئة ،وهذه الأحكام في جوهرها نتاج اجتماعي تم استيعابه من البيئة الثقافية علي أن يستخدمه الفرد للحكم علي قضايا البيئة.(سالم وآخرون، 2001، ٩).

تعرف التنمية: بأنها عملية مجتمعية تراكمية تتم في إطار نسيج من الروابط بالغ التعقيد ،بسبب تفاعل متبادل بين العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية يكون الإنسان هدفها النهائي ووسيلتها الرئيسة.

ويرجع مصطلح "المستدامة" في اللغة اللاتينية القديمة إلى كلمة (sustenerere)، والتي تعني الحفاظ والاحتفاظ بالشيء وصيانته استخدامه للبقاء عليه (Redclift, M. ١٩٩٣).

لذلك يعرف (Solow, ١٩٩١) التنمية المستدامة بأنها عدم الأضرار بالطاقة الإنتاجية للأجيال القادمة والمحافظة علي الوضع الذي ورثه الأجيال، وتوسع في مفهوم الطاقة الإنتاجية فاعتبرها ليست فقط الموارد الاستهلاكية التي تستهلكها الأجيال الحالية بل تتعدى ذلك فتشمل إلي جانبها المادي الجانب المعنوي أو المعرفي والتي تشمل علي طبيعة وحجم الادخار ونوعية الاستثمار لفائض القيمة، بالإضافة إلى أن مبدأ استهلاك الترشيد للموارد الاقتصادية الحالية والمستقبلية ومن هنا تم التوصل إلي:

مفهوم قيم التنمية المستدامة إجرائياً : بأنها ذلك النسق من السلوكيات المرغوبة، والممارسات والمهارات التي لا بد أن يتحلي بها تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تتميزها أنشطة التعلم الأخضر في مادة الدراسات الاجتماعية عن طريق التفاعل في المواقف التعليمية المختلفة والتي تتمثل في القيم الاجتماعية والقيم الوطنية والقيم الاقتصادية والقيم البيئية مما يسهم ذلك في تقدم ورقي المجتمع، وينعكس ذلك في النهاية على غرس وتنمية قيم التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانياً: خصائص قيم التنمية المستدامة

هناك العديد من الخصائص التي تميز قيم التنمية المستدامة عن غيرها من القيم، ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي:

- ١- للقيم التنمية المستدامة ما يسمى بالموقف القيمي Value Position بمعنى أن هناك دوافع كامنة وراء أحكام الأشخاص بشأن القضايا البيئية.
- ٢- لقيم التنمية المستدامة أبعاد اجتماعية حيث أن الأفعال والسلوكيات البيئية لا تصدر إلا في سياق منظومة اجتماعية، كما أن القيم البيئية للأفراد تتكون نتيجة التنشئة الاجتماعية.

٣- ترتب قيم التنمية المستدامة في تنظيم هرمي Hierarchical System في نسق قيمى أى أنها تأخذ شكل البناء والنسق من خلال بناء هرمى مندرج تكون فيه أكثر القيم أهمية فى الأعلى وأقلها فى قاعدة الهرم ،وهذا التدرج ليس جامدا بل يتعدل وفق للظروف البيئية واتجاهات واهتمامات التلاميذ.

٤- قيم التنمية المستدامة أعم وأشمل وأعمق من الاتجاهات البيئية ،فكل قيمة تتكون لى التلاميذ هى محصلة لمجموعة من الاتجاهات التى تتماسك وتتكامل فى نسق بيئى معين .

٥- تتسم بأنها قابلة للقياس الفعلى أساس المعايير يتم الاختيار أما بالقبول أوالاتزام أو التفضيل بين البدائل البيئية.

٦- لقيم التنمية المستدامة قواعد عامة تحرك وتوجه سلوك التلاميذ فى المواقف البيئية المختلفة ،وهى تفرق بين السلوك البيئى المقبول وغير المقبول.

٧- يمكن التعرف على قيم التنمية المستدامة فى إطار تحليل الكتب من خلال مؤشرات الاهتمامات والاتجاهات التى يعكسها فكر الكتب المدرسية إزاء قضايا البيئة ومشكلاتها.

٨- إنسانية ترتبط بالفرد.

٩- تتأثر بمعلومات التلاميذ وخبراتهم واتجاهاتهم وتؤثر فيه.

١٠- نسبية تختلف من تلميذ إلى آخر ومن مكان لآخر ومن ثقافة إلى ثقافة .

١١- تعد موجهة لسلوك التلاميذ وتصرفاتهم إزاء أى أمر كالبيئة مثلا.

١٢- تتضمن الوعى بالمظاهر الإدراكية والوجدانية.

ثالثا: تصنيف قيم التنمية المستدامة

تصنف قيم التنمية المستدامة إلى

- أ- قيم المحافظة على البيئة: تختص هذه القيم بتوجيه سلوك التلاميذ نحو المحافظة على البيئة ومكوناتها المختلفة وهذه القيم تشمل :
- المحافظة على نقاء الغلاف الجوى.
 - المحافظة على ثروة البيئة.
 - المحافظة على الثروات النباتية والحيوانية والمعدنية واللامعدنية .

نظافة الطرقات .

ب- قيم الاستغلال : هي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك التلاميذ نحو الاستغلال الجيد لمكونات البيئة، وتتضمن عدم الاسراف والتبذير والاعتدال في استهلاك موارد البيئة .

ج- قيم التكيف والاعتقاد : هي تلك القيم التي توجه سلوك التلاميذ نحو التكيف مع بيئتهم، ونحو تصحيح معتقداتهم السلبية تجاهها ،مثل التكيف مع المتغيرات الطبيعية.
د- قيم جمالية : يعني إحساس أو إهتمام التلميذ بالنواحي الجمالية سواء من حيث الشكل أو اللون وتناسقها وكما أنها تختص في توجيه سلوك التلميذ نحو التذوق الجمالي لمكونات بيئته.

كما يمكن أن تصنف إلي:

قيم خلقية: تتصل بسلوك الإنسان وتنظيم حياته فيما يتعلق بالبيئة.
قيم اجتماعية: وهي التي تتصل بعلاقات الأفراد وجماعات الأفراد في البيئة.
قيم اقتصادية: وهي تتعلق بتنمية البيئة وتحسين مستوى معيشة الأفراد فيها.
قيم جمالية : وهي التي تتعلق بإحساس الأفراد ومشاعرهم نحو بيئتهم.
قيم سياسية : وهي التي تتعلق بنظم الحكم والسياسات ذات تأثير مباشر بالبيئة .
كما صنفها (غنايم :٢٠٠٣، ٢٧٣) إلي قيم إيجابية تجاه البيئة وتتضمن فيما يلي :

- ١- المحافظة على نظام البيئة.
- ٢- الوعي بقيمة الموارد الطبيعية وحسن استغلالها .
- ٣- الحرص على استغلال الموارد البيئية الطبيعية .
- ٤- الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة والقضايا المختلفة .
- ٥- المحافظة على جمال البيئة .
- ٦- صيانة البيئة .

بالرغم من اختلاف التصنيفات الا أنها تشترك في هدف واحد وهو تعزيز هذه القيم لدي التلاميذ من أجل الحفاظ على البيئة وكذلك الاستثمار الأحسن والأمثل للموارد الطبيعية وأيضا تنمية البيئة من خلال تحسين مستوى المعيشة ،وتنظيم السلوكيات

الأخلاقية للتلاميذ وكذلك تنظيم العلاقات الاجتماعية التي من شأنها أن تؤثر إيجابيا علي البيئة وبالإضافة إلي توطيد الصلة بين متخذي القرار في السلطة السياسية تجاه البيئة. ولذلك توصلت الباحثة إلي تصنيف قيم التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تنميها أنشطة التعلم الأخضر في هذا البحث إلي:

١- قيم اقتصادية للتنمية المستدامة.

٢- قيم بيئية للتنمية المستدامة.

٣- قيم وطنية للتنمية المستدامة.

٤- قيم اجتماعية للتنمية المستدامة.

رابعا : أهمية قيم التنمية المستدامة

تقوم قيم التنمية المستدامة بأدوار مهمة في حياة الإنسان فهي تمثل الإطار المرجعي للفرد المكون من مجموع الأحكام والمعايير والمثل العليا المكتسبة في محيطه الاجتماعي من بينها ما يلي:

أ- أهمية قيم التنمية المستدامة بالنسبة للفرد وتتمثل في :

- توجيه سلوك المتعلم أثناء تعامله مع مكونات البيئة الطبيعية وتفاعله مع أفراد البيئة يتصرف بصورة إيجابية وسليمة مع بيئته مما يكفل الحفاظ عليها وحمايتها واستثمارها بحكمة .

- تزيد من درجة تمثل المتعلم للقيم المدرسية في البيئة وخاصة إذا كان لدي المعلم قدرة علي الإقناع .

- تعمل قيم التنمية المستدامة للمتعلم علي التنبؤ بسلوكه ،ومن ثمة تستخدم كمعيار للحكم علي هذا السلوك في البيئة.

ب- أهمية قيم التنمية المستدامة بالنسبة للمجتمع وتتمثل في:

- تحدد قيم التنمية المستدامة الأهداف البيئية للمجتمع ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تتضمن تماسكه وثباته اللازمين للحفاظ على البيئة وحمايتها .

- تساعد قيم التنمية المستدامة في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف بيئية معينة ،في المؤسسات ذات علاقة مباشرة بالبيئة التابعة لوزارة الصحة.

كما يمكن أن تتضح أهمية قيم التنمية المستدامة في الآتي:

- تنمية الخلق البيئي لدي المتعلم .
- تسعي قيم التنمية المستدامة إلي اكتساب المتعلم جملة من المعارف البيئية التي تساعده في العلاقات المتبادلة بينه وبين عناصر بيئته.
- كما تعمل قيم التنمية المستدامة علي صيانة البيئة من المشكلات وما يهددها من المخاطر .

وعليه فإن أهمية قيم التنمية المستدامة في حياتنا اليومية كبيرة جداً لأنها وبكل بساطة تعمل علي رفع مستوى الوعي لدي الفرد نحو بيئته من خلال ما تحمله من أفكار واتجاهات وممارسات وسلوكيات التي يكتسبها تلاميذ المرحلة الإعدادية ليكون بذلك مدرك لمسئوليته تجاه بيئته ،ويسعي إلي حمايتها من الانتهاك مما يضمن سلامة البيئة وتحقيق التوازن البيئي ،والحفاظ على المناظر الطبيعية البيئية له ولغيره حاضرا ومستقبلا للأجيال القادمة.

خامسا : دور المعلم في تنمية وتعزيز قيم التنمية المستدامة

إن المعلم من أهم مكونات العملية التعليمية والتربوية، فهو مسئول عن نقل المعرفة للتلاميذ وتزويدهم بالمهارات المختلفة، كما يعمل أيضا على تنمية قيم التنمية المستدامة وغرس قيم المحافظة على البيئة والحث علي الاهتمام بها كما أنه له أدوار تربوية وتعليمية تتضح في الآتي:

- ١- تشجيع التلميذ علي الدراسة وحب القيم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم .
- ٢- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ في النواحي الجسمية والاجتماعية والأخلاقية (الميلادي:2005، 2٢)
- ٣- مساعدة الطلاب علي حل المشكلات البيئية واتخاذ القرارات المناسبة الفردية والجماعية.
- ٤- يقدم المعرفة البيئية للتلاميذ لمساعدتهم علي تكوين القيم البيئية المرغوب فيها من خلال أنشطة خضراء توضح قيم التنمية المستدامة.

- ٥- يدرّب تلاميذه علي خطوات اتخاذ القرارات تجاه القضايا والمشكلات البيئية.
- ٦- تشجيع التلاميذ على الاهتمام بالجوانب البيئية التي تساهم في تكوين قيم التنمية المستدامة المرغوب فيها.
- ٧- يكون مرجعا ومرشدا لتلاميذه ويكون قدوة لتلاميذه يحتذون به ،وتصحيح وتعديل سلوكهم إلي الأفضل.
- ٨- يشجع تلاميذه علي التعاون فيما بينهم على حل المشكلات البيئية.
- ويعمل المعلم علي تنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية من خلال السلوكيات والممارسات وأنشطة التعلم الأخضر التي يقوم بها داخل الفصل بالإضافة إلى التوجهات التي يقدمها لهم في مجال المحافظة على البيئة الطبيعية.

سادسا: مصادر قيم التنمية المستدامة

- لقيم التنمية المستدامة مصادر تستمد منها المعارف والتي تسعى من خلالها إلي غرس وتعزيز وتنمية تلك المفاهيم من أجل أن يكتسبها الفرد ويمارسها في أرض الواقع، ومن هذه المصادر ما يلي :
- ١- الأسرة: وهي المؤسسة الأولى التي يستمد منها التلميذ القيم منذ اللحظة الأولى في حياته العمرية، فالأسرة تسعى إلي غرس قيم ذات صلة بالبيئة وعلي سبيل المثال تربي الأم التلميذ علي السلوك البيئي داخل المنزل حتي تكون قدوة أمام أطفالها حيث تدريبهم علي الحفاظ على النظافة داخل المنزل وخارجه بوضع القمامة في الأكياس والتخلص منها في الأماكن المخصصة لها.
- ٢- المدرسة : وهذا من خلال إدراك التربية المستدامة والبيئية ضمن مضامين البيئة، أي بالأحري القيام بإدماج التربية والبيئة ليكون بذلك ما يعرف بالتربية البيئية والتي من خلالها يتم تزويد تلك القيم (قيم التنمية المستدامة) من خلال الأدوار التي يقوم بها المعلم، والكتاب المدرسي والأنشطة الخضراء وغيرها من مقومات المدرسة .

٣- المؤسسات الدينية: كما أوضح (حبيب :2013، 24) يعتبر الدين هو عبارة عن ثروة عظيمة للبشرية وهو غني بالقيم والمبادئ التي تخدم كهدف لحماية البيئة ويمكن تسخيرها لتوجيه البشرية من جديد للحفاظ على توازن الأرض.

٤- الإعلام : يعتبر الإعلام من أهم مصادر غرس القيم بكل أنواعها حيث يعتبر أكثر تأثيراً على الجمهور وهذا من خلال توجيه الرسالة الإعلامية المتضمنة قيم التنمية المستدامة لأفراد المجتمع وخاصة الأطفال وهذا من خلال غرس فيهم حب النظافة وإثارة اهتمامهم بالقضايا البيئية وتوجيههم نحو حرصهم علي اتباع طرق الترشيد لاستغلال الموارد الطبيعية، ومراعاة متطلبات البيئة، واختيار الصناعات غير الملوثة للبيئة حيث يساعد الإعلام من خلال حملاته، كحملة التحضر للاخضر لاكتساب التلاميذ مجموعة من قيم التنمية المستدامة التي تساعد في تشكيل سلوكه وتنظيم علاقته بالبيئة، كما أنه يسعى إلي خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة.

سابعاً: شروط تنمية قيم التنمية المستدامة

هناك شروط متعددة لتكوين القيم ويجب أن تكون متناسقة ومتكاملة مع بعضها البعض وبما أن قيم التنمية المستدامة جزء لا يتجزأ من هذه القيم فهي بذلك تنطبق عليها الشروط التالية :

- ١- الاختيار الحر يجب علي التلاميذ أن يختاروا بحرية ما يوجه حياتهم ،فقيم التنمية المستدامة تختار بحرية لكي يكتسبها التلميذ .
- ٢- الاختيار بعد تفكير في عواقب كل بديل فعلي التلميذ اختيار قيم التنمية المستدامة التي توجه حياته نحو الأفضل بعد أن يدرس كل الاحتمالات والبدائل.
- 3- الاعتزاز والتقدير بما يتم اختياره من بدائل وهذا بدوره يؤدي إلى أن نكون سعداء بقيمنا.
- ٤- التأكد من أن يكون اختيارنا علانية وأن ندافع عنه فلا تكون قيمنا تلك التي نخجل منها علانية أو ننكرها أمام الناس .
- ٥- العمل بقيم التنمية المستدامة سوف يؤثر في مسار حياة التلميذ..

٦- يجب التكرار عندما يصل شئ إلى مستوي القيمة فهو يظهر في كثير من الأوقات والأماكن المتباينة.

الدراسات السابقة المرتبطة بالمحور الثاني:

دراسة باجات (Bhagat ٢٠٠٩) بعنوان التعليم من أجل التنمية المستدامة، وهدفت الدراسة إلى بحث ماتم إنجازه في العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة وأبعادها. وأستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التعليمية لم تحقق عالمية التعليم. ولم تحقق متطلبات التنمية المستدامة، وأن الحاجة ماسة إلى خلق بيئة مناسبة للوعي العام من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وأن يكون هناك دورات تدريبية للتوعية بصفة مستمرة بقضايا التنمية المستمرة

دراسة (عبد الباقي 2010) التعليم الجامعي وتنمية بعض القيم للتنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الجامعي دراسة مستقبلية: وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة، ووضع رؤية مستقبلية به لذلك واجريت الدراسة على طلاب جامعة الزقازيق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، واقتصرت الدراسة على القيم الاجتماعية والقيم البيئية فقط كقيم للتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن درجة تقدير إسهام أعضاء هيئة التدريس في تنمية القيم البيئية والاجتماعية كانت بدرجة متوسطة، وأن إسهام الإدارة الجامعية في تنمية تلك القيم جاءت بدرجة منخفضة، وقد أوصت تلك الدراسة بضرورة القيام بإجراء دراسات حول تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

دراسة (Elaine ٢٠١٠) القيم في التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة. هدفت الدراسة إلى: البحث عن برنامج فعال لتعليم القيم التي تستخدم داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن منظور التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة أسلوباً جيداً له معنى مقصود في تدريس القيم وتعزيزها

دراسة (Muijen ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى: التعرف على كيفية دمج مجالات التنمية المستدامة داخل المناهج الدراسية، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تناول موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
أن للقيم أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي لابد من إكسابها للطلاب لأنهم بحاجة ملحة لتفهم مثل هذا النوع من القيم.

دراسة (عليوة ٢٠١٥): دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة في محافظات غزة. هدفت الدراسة إلى: الكشف عن دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تنمية الوعي بمتطلبات التنمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت الدراسة المستلزمات الاجتماعية للتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي ينتظر أن تقوم بدورها في تكوين الوعي لدى الطلاب، وأن التنمية المستدامة عملية واعية معقدة شاملة متكاملة في أبعادها، وأن وعي الطلاب بمتطلباتها ضرورة لتحقيق التنمية داخل المجتمع .

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث نجد أن تلك الدراسات أكدت على ضرورة تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب بكافة المراحل التعليمية، وأن الحاجة ماسة لتسليط الضوء على التنمية المستدامة وقيمها المختلفة. ما استفاده البحث من الدراسات السابقة:

- وسعت من فهم وإدراك الباحثة لموضوع البحث .
- أسهمت في إثراء الإطار النظري لهذا البحث.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم أدوات البحث.

العلاقة بين التعلم الأخضر من أجل التنمية المستدامة

ما يزال مفهوم التعلم الأخضر من أجل التنمية المستدامة يتطور كمفهوم شامل بقيم القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية المترابطة ويشمل التعليم الأخضر من أجل التنمية المستدامة أيضا مختلف عناصر التنمية وأشكال تعليمية مستهدفة أخرى، ولذلك ينبغي أن يتوسع نطاق التعلم الأخضر وأن تتم مجالات التعليم الأخرى في نهج تكاملي نحو التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وتشمل الموضوعات الرئيسية لقيم التنمية المستدامة عدة أمور أخرى مثل التخفيف من وطأة الفقر والمواطنة والسلام والاخلاقيات والمسؤولية علي الصعيدين المحلي والعالمي والتماسك الاجتماعي والعدالة والأمن وحقوق الإنسان والصحة والمساواة بين الجنسين والتنوع الثقافي، ويتطلب تناول مثل هذه الموضوعات المتنوعة في التعليم الأخضر من أجل التنمية المستدامة نهجا شاملا .

وينبغي أن تشمل أهداف التعليم الأخضر من أجل التنمية المستدامة المعارف والمهارات والفهم والسلوك والقيم والقدرة على التصرف وفقا لذلك ولتطبيق التعليم الأخضر من أجل تنمية قيم التنمية المستدامة يجب أن تعالج الموضوعات التالية : تحسن التعليم الأساسي وإعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة وزيادة الوعي العام وتشجيع التدريب.

هناك إجماع حول أهمية التعلم وخاصة التعلم الأخضر في خلق الابداع في المجتمع وزيادة الإنتاجية وتحسين فرص العمل، لاهمية مفهوم التعلم الأخضر فقد نظمت اليونسكو في (مارس 2015) اجتماعا للخبراء شهد حضورا جيدا بشأن التعليم في مجال التغيير المناخي والتنمية المستدامة في نظم التعليم والتعلم في دول المغرب العربي وجاء في سطره تطوير المناهج التعليمية والمواد التعليمية لضمان التنمية المتوازنة وتطوير المناهج الدراسية هو عملية مستمرة من ترجمة الأهداف التربوية والتعليمية من خلال الأنشطة المرتبطة بالتعلم الأخضر لتحقيق نتائج التعليم المطلوبة ومنهج يعكس قيم التنمية المستدامة.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية عقد مؤتمر قمة في (واشنطن عام 2011) وقد وضع المهتمين في هذا المؤتمر حزمة من التوصيات الرئيسية وهي:

١- استخدام مفهوم التعليم الأخضر من أجل التنمية المستدامة كإطار مشترك في التعليم.
٢- الاهتمام بالتعليم الأخضر واحترام مصادر المعرفة المختلفة مثل المعارف المحلية والأصلية .

٣- دمج تنمية مهارات الوظائف الخضراء وفرص العمل في التعليم التقني والمهني.

- ٤- التعليم والتدريب المهني والتقني ودعم سبل المعيشة المستدامة عن طريق غرس قيم التنمية المستدامة.
- ٥- وضع مؤشرات وأدوات وأطر لرصد وقياس فاعلية البرامج والأنشطة التعليمية الخضراء لتنمية وغرس قيم التنمية المستدامة.
- كما أكدت دراسة (مصطفى: ٢٠١٠) دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الاساسية.هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
- أن الأنشطة اللاصفية لها دورها الفعال في تنمية مجالات القيم.
 - ضرورة إعادة النظر في جدول المدرسة اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية.
 - إعداد المشرفين المتخصصين في تنفيذ الأنشطة، وإقامة أنشطة متطورة تواكب إحتياجات المجتمع.
- ومن هنا تتضح العلاقة المؤثرة بين برنامج أنشطة التعلم الأخضر وأثره في تنمية قيم التنمية المستدامة.
- دور أنشطة التعلم الأخضر في تعزيز وتنمية قيم التنمية المستدامة
- تساهم أنشطة التعلم الأخضر في تعزيز وترسيخ وتنمية قيم التنمية المستدامة لدي التلاميذ ،وإكسابهم مهارات الحفاظ على الوسط البيئي والقيام بوظائفهم وأدوارهم تجاه بيئتهم وكذا تذوق الحس الجمالي البيئي وقد تساهم في تنمية القيم التنمية المستدامة من خلال:
- 1- تتيح للتلاميذ فرصا للتعرف أكثر على مشكلاتهم البيئية كالتلوث ومخاطره الصحية وتنمي لديهم مهارات التعامل الجماعي بغية حماية محيطهم البيئي وقد يكون اعتماد التلاميذ على ممارستها إلي غرس القيم بين التلاميذ وبيئتهم المحلية ،مما يساعد مستقبلا في إمكانية اندماجهم في حماية البيئة وهذا من خلال إقامة عدة نشاطات أهمها: الاحتفال بالمناسبات البيئية وإقامة المعارض والمسابقات البيئية والرحلات المدرسية البيئية.

- ٢- تؤدي إلى إكسابهم مهارات يدوية عن طريق استخدام التفكير العلمي ،مثل الملاحظة الدقيقة ،القياس ،جمع البيانات ،التمييز ،التنظيم والتصنيف .
- ٣- تسهم أيضا في تشكيل أصدقاء البيئة وإقامة مخيمات بيئية.
- ٤- إكتساب مواقف وعادات وقيم مختلفة كالتأني في استخلاص النتائج وتقدير توازن الطبيعة واحترامها .
- ٥- تعزيز قيم التنمية المستدامة لدي التلاميذ وتحولها إلي ممارسات عملية تطبق على أرض الواقع.

إجراءات البحث

أولا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان بإدارة شبين الكوم التعليمية محافظة المنوفية، الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .وهي تضم تلاميذ فصلين تم مراعاة التكافؤ وتقارب المستوى التحصيلي بينهما، ويمثل أحدها المجموعة التجريبية (أ)، يمثل الآخر المجموعة الضابطة (ب) كما يتضح من الجدول (١)

الفصل	العدد الكلي	عدد المستبعدين	العدد النهائي
2/1 مجموعة تجريبية	33	3	30
2/2 مجموعة ضابطة	34	4	30

ثانيا: أدوات البحث والمواد التعليمية

استخدم البحث الأدوات التالية:

- ١- قائمة قيم التنمية المستدامة اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢. مقياس قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- برنامج أنشطة للتعلم الأخضر لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٤- دليل المعلم لاستخدام أنشطة التعلم الأخضر لتنمية قيم التنمية المستدامة.

- ٥- كتيب التلميذ لدراسة الوحدات (الأولي وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة، الوحدة الثالثة حياة محمد قصة بناء أمة).
وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات بناء تلك الأدوات.
أولاً- تحديد قائمة قيم التنمية المستدامة
وقد تم اشتقاق تلك القائمة في ضوء ما يلي:
أ- الدراسات النظرية في مجال التنمية المستدامة بوجه عام وفي قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.
ب- البحوث والدراسات السابقة في مجال التنمية المستدامة وقيمتها.
ج- طبيعة موضوعات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.
وقد تكونت تلك القائمة من أربعة محاور رئيسية وهي:
القيم البيئية للتنمية المستدامة-القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة القيم الاقتصادية للتنمية المستدامة - القيم الوطنية للتنمية المستدامة) وسيقتصر هذا البحث على بعض القيم الفرعية للتنمية المستدامة.
وبعد تحديد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق رقم 1) في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك لإبداء الرأي في تلك القائمة وتقديم ما يروونه من تعديلات ومقترحات من حيث :
١- مدي ملائمة قيم التنمية المستدامة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢- مدي ارتباط تلك القيم بموضوعات الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣- مدي صحة ودقة العبارات في التعبير عن تلك القيم وفي ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء القائمة ووضعها في صورتها النهائية (ملحق رقم 2) .
ثانياً- بناء مقياس قيم التنمية المستدامة
١- أهداف المقياس : يهدف إلى قياس قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق أنشطة التعلم الأخضر وبعد تطبيقها .

٢- اعداد المقياس: تضمن مقياس قيم التنمية المستدامة 25 موقفا تم تصميمها اعتمد علي تصنيف كرواسول krathwohl للأهداف الوجدانية حيث تم تصنيفها إلي أربعة مستويات هي :

أ- مستوي التقبل الانفعالي للقيمة (القبول) .

ب- مستوي اندماج الفرد في موضوع القيمة (التفضيل) .

ت- مستوي التقبل الانفعالي الصارم (الالتزام).

ث- عدم وجود القيمة .

3- حدود المقياس: تم تحديد مجالات المقياس ومحتواه من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال.

- ما أسفر عنه الإطار النظري للبحث الحالي ما يخص التنمية المستدامة.

- وقد تم تحديد أربعة أبعاد للمقياس وهي :

القيم البيئية للتنمية المستدامة : وتتضمن قيم المحافظة على البيئة، قيم ترشيد السلوك الاستهلاكي، قيم الجمال البيئي، قيم الصحة .

القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة: قيم الديمقراطية والعدالة، قيم المشاركة، قيم التواصل مع الآخرين.

القيم الاقتصادية للتنمية المستدامة : قيم الادخار والاستثمار .

القيم الوطنية للتنمية المستدامة : قيم الولاء والانتماء للوطن، قيم المسؤولية المدنية، قيم المشاركة المجتمعية

وتم صياغة عبارات المقياس وفق نمط كراثوهل krathwohl في صورة مقياس

رباعي وقد تكون المقياس من 25 عبارة مقسمة على أربعة أبعاد وهي القيم البيئية والقيم

الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الوطنية للتنمية المستدامة) ويشمل كل بعد من الأبعاد

الأربعة ما يوضحه الجدول التالي:

النسبة المئوية	المجموع	ارقام المفردات	أبعاد المقياس
31%	8	1- 2- 4- 5- 6- 7- 17	القيم البيئية للتنمية المستدامة
38%	10	3- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15 16	القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة
8%	2	18- 25	القيم الاقتصادية للتنمية المستدامة
23%	6	19- 20- 21 - 22-23- 24	القيم الوطنية للتنمية المستدامة
100%	25		المجموع

4- صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك للتحقق من مدى صدق محتوى المقياس وسهولة استخدامه ومدى ملائمة الصياغة لمستوي التلاميذ، ومدى انتماء كل عبارة للبعد التي تتطوي تحته، وبعد إجراء كافة التعديلات بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية 25 مفردة وتم، التأكد من الصدق الذاتي، حيث تم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وقد بلغ (0.88) وهو يعد مؤشرا على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية .

٥ - التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس علي عينة التلاميذ من مدرسة الصفوة الإعدادية المشتركة بميت خاقان بإدارة شبين الكوم التعليمية، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية بهدف :
- حساب ثبات المقياس : تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته للمقياس ككل 0.79 وهذه القيمة تعد مؤشرا علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

- حساب زمن المقياس : تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات المقياس وبحساب المتوسط وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن المقياس 45 دقيقة .
- تقدير درجات المقياس : تم تقدير درجات المقياس على النحو التالي:
الاستجابة التي تدل على مستوى عدم وجود القيمة (صفر).

- الاستجابة التي تدل على مستوى القبول المبدئي للقيمة (درجة واحدة) .
الاستجابة التي تدل على مستوى تفضيل القيمة (درجتان) .
الاستجابة التي تدل على مستوى الالتزام بالقيمة (ثلاث درجات) .
ثالثا- بناء البرنامج المقترح في أنشطة التعلم الأخضر

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والتي تنص علي " ما شكل برنامج أنشطة التعلم الأخضر لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟
إتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات في بناء برنامج أنشطة التعلم الأخضر علي النحو التالي:

- الأسس العامة للبرنامج

يستند هذا البرنامج على مجموعة من الأسس والمبادئ وهي :

أ- الوظيفة الأساسية للتربية : هي إعداد المتعلم للحياة بهدف التواصل والمعانية مع الآخرين، وهذا يؤكد علي وظيفة المعرفة ، فالمعرفة ليست غاية في حد ذاتها ، وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف ترتبط بتكوين الشخصية المتكاملة التي تستطيع التكيف مع ظروف وقضايا ومشكلات المجتمع الذي نعيش فيه وتكتسب قيم اجتماعية وبيئية للتنمية المستدامة.

ب- المجتمع وحاجاته واهتماماته : يحتاج المجتمع إلي مواطن قادر علي أن يكون له دور في إحداث التطور ، ومواجهة مشكلات المجتمع المتعددة وهو لا يستطيع أن يقوم بهذا الدور إلا إذا كان علي علم بكل ما يدور حوله من تطورات خاصة في هذا العصر عبر الإنترنت.

ج- التنمية المستدامة وتنمية قيمها لدي التلاميذ:

إن معظم قضايا التنمية المستدامة ومشكلاتها ناشئة عن الجهل وغياب الوعي والسلوكيات الخاطئة لافتقارهم للقيم البيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة ، ومن ثم فإن التصدي لمشكلات التنمية المستدامة يتطلب تنشئة التلاميذ علي تنمية قيم التنمية المستدامة وإكسابهم السلوك الرشيد للتعامل مع البيئة ومشكلاتها ، وهذا يمكن تحقيقه من خلال إعداد برنامج أنشطة التعلم الأخضر.

د- الأسلوب العلمي في بناء البرامج التعليمية: تم اتباع الأسلوب العلمي في بناء برنامج أنشطة التعلم الأخضر بدءاً من تحديد الأهداف العامة، ثم المحتوى العلمي، ثم أساليب تنفيذ البرنامج، ثم أنشطة التعلم وانتهاءً بأساليب التقييم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي تم وضعها للبرنامج .

- الأهداف العامة للبرنامج

يهدف البرنامج إلى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية الصف الثاني الإعدادي قيم التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية التي تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية في حماية البيئة من التلوث وصون مواردها الطبيعية من الاستنزاف والمحافظة على نظافة البيئة وترشيد السلوك الاستهلاكي واكتساب قيم الديمقراطية والعدالة وقيم المشاركة والتواصل مع الآخرين (وسيقنصر البحث الحالي على بعض قيم التنمية المستدامة من خلال الوجدتين وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة، وحياة محمد ص قصة بناء أمة) حيث يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أن يكون قادراً على أن:

- يظهر وعيه بقدرته وعظمة الله في تنوع المناخ.
- ينتبه لأهمية الاقتصادية لبعض النباتات الطبيعية في الوطن العربي.
- يدعم فكرة المحافظة على نقاء الغلاف الجوي.
- يؤيد فكرة استخدام مخلفات الحيوانات وتسميد المزروعات.
- يدعم فكرة تعزيز ظاهرة زراعة الأشجار في الشوارع والساحات العامة أو مداخل المنازل.
- يشارك في الالتزام بالقواعد والتعليمات الصحية في البيئة.
- يعاون زملاءه على الالتزام بالتوسط في الإنفاق والادخار.
- يظهر التلميذ وعياً عن أهمية الترشيد والاستهلاك وآثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.
- يدعم فكرة إلغاء العنصرية .
- يتمسك بالمهارات اللازمة للقيم الوطنية التي تؤهلهم بأن يكونوا مواطنين صالحين.

- يتمسك بالحقوق والواجبات التي فرضها الدستور على المواطن.
- يشارك في عقد اللقاءات التي تدعم المشاركة والتوعية في التنمية المجتمعية.
- يدافع بشجاعة وقوة عن الحق.
- يدعم فكرة احترام العهود والمواثيق.
- يتمسك بالمحافظة على حقوق الآخرين.
- يؤمن بقيمة العمل وأهميته في الاسلام.
- يعتز بحرص الرسول ص علي رد الأمانات إلي أهلها.
- يتبنى فكرة إتاحة الندوات التي تساعد على المشاركة في المناقشات.
- يدافع عن الصفات الطيبة التي تحلي بها العرب قبل الإسلام.
- يساهم في نشر القيم العربية الأصيلة.
- يظهر وعيا في المحافظة بصفة مستمرة علي إفشاء السلام والتعاون علي البر والتقوى .

اختيار وتنظيم محتوى البرنامج

يتأثر محتوى أي برنامج بنوعية الأهداف التي يسعى إلي تحقيقها وتنميتها ،ويقصد بالمحتوي نوعية المعارف والخبرات والمهارات التي يقع عليها الاختيار والتي تم تنظيمها بشكل معين يحقق الأهداف الموضوعية ،وقد قامت الباحثة باختيار محتوى البرنامج من محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي الفصل الدراسي الأول وقد تكون البرنامج من موضوعات الوجدتين (الوحدة الأولى جغرافيا: وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة. وتحتوي على الدرس الأول وطننا العربي الموقع والمساحة ، الدرس الثاني تضاريس وطننا العربي ،الدرس الثالث المناخ والنبات الطبيعي في وطننا العربي.) والوحدة الثالثة تاريخ: حياة محمد ص قصة بناء أمة وتحتوي علي درس تمهيدي أحوال شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، الدرس الأول محمد ص المولد والنشأة ، الدرس الثاني بعثة النبي محمد ص ، الدرس الثالث هجرة النبي محمد ص وبناء الدولة، الدرس الرابع غزوات الرسول ص دعوته وكفاحه.

تحديد الوسائل التعليمية للبرنامج

لما كانت بعض القيم الفرعية للتنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية يتطلب توفير مواقف وخبرة دقيقة وذلك لارتباط التنمية المستدامة بحياة الأفراد ونظرا لصعوبة توفير مواقف الخبرة المباشرة أثناء الدراسة وجب الاستعانة بالأدوات والوسائل للتغلب على هذه الصعوبات والأمر الذي يتطلب تنوع الأدوات والوسائل بما يناسب وطبيعة الموضوعات والأهداف المرتبطة بها وأنشطة التعلم الأخضر داخل وخارج الفصل مثل الخرائط والنماذج والرسوم البيانية والجداول والصور الفوتوغرافية وأفلام الفيديو، والأقراص المدمجة وشرائح العروض التقديمية ppt، تقارير خبراء التنمية المستدامة، بعض الفقرات من نصوص الاتفاقيات وتوصيات المؤتمرات، بعض المقالات والقصاصات من الصحف والمجلات، وقد روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المعايير الآتية:

- أن تكون الوسائل مشوقة وتجذب انتباه التلاميذ.
- خلو الوسيلة من الأخطاء العلمية أو اللغوية أو الصوتية في حالة استخدام الأفلام وشرائح العروض التقديمية ppt .
- ملائمة الوسيلة للمستويات العقلية للتلاميذ.
- مشاركة التلاميذ في إعداد الوسيلة عن طريق جمع الصور الفوتوغرافية، أو المقالات من الجرائد اليومية والمجلات بحيث تتناول هذه الوسائل موضوعات الدراسات الاجتماعية لذي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- مناسبة الوسائل التعليمية لمحتوي الدرس.
- تحديد الأنشطة المستخدمة في البرنامج يتضمن برنامج أنشطة التعلم الأخضر وترتبط بالموضوع وتتكامل لتحقيق أهداف البرنامج ومن هذه الأنشطة:
- كتابة التقارير والمقالات والملخصات عن بعض الموضوعات التي تناولها البرنامج.
- القيام بالملاحظة المباشرة لبعض الظواهر التي توجد في البيئة المحلية.
- الزيارات العلمية والترويحية .
- مشاهدة مجموعة من الصور الفوتوغرافية.

- جمع المقالات والصور والرسوم التوضيحية والبيانات الإحصائية وتحليلها وتلخيصها وعرضها .
- انجاز أقراص مدمجة.
- إعداد مجلات حائط تتناول الموضوعات المرتبطة بقيم التنمية المستدامة.
- مشاهدة شرائط فيديو مرتبطة بموضوعات البرنامج .
- التخطيط لتدريس نشاط من أنشطة البرنامج :
- تضمنت خطة التدريس كل نشاط من أنشطة البرنامج للعناصر التالية :
- أ- عنوان النشاط .
- ب- الأهداف السلوكية لتدريس النشاط : وقد تم تحديدها بدقة ووضوح وشملت الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية والمهارية التي يجب تحقيقها بعد الانتهاء من تدريس النشاط.
- ج- محتوى المادة العلمية : تم تحديد المحتوى العلمي المناسب لتلاميذ المرحلة الإعدادية الصف الثاني الإعدادي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية) في كل نشاط من أنشطة البرنامج وقد راعت الباحثة عرض المحتوى والدقة الموضوعية والوضوح والتسلسل والتدرج المنطقي .
- د- الأنشطة والوسائل: قامت الباحثة بإعداد الأنشطة العلمية بكل موضوع والتي تساعد على تحقيق أهداف تدريسية وقد راعت الباحثة أن تتنوع الأنشطة لتشمل : تجارب علمية ، ألبوم صور ، مناقشات ، عصف ذهني، زيارات ميدانية ،أخذ عينات ،كما حددت الباحثة الوسائل والأدوات والمواد اللازمة لكل نشاط من هذه الأنشطة وأيضاً المكان المناسب للنشاط وخطوات النشاط.
- و- وسائل التقويم المناسبة لكل نشاط
- حددت الباحثة في نهاية خطة تدريس كل نشاط بعض الوسائل المناسبة لتقويم اكتساب التلاميذ المادة العلمية والتحقق من ذلك ،شملت هذه الوسائل: طلب إنجاز بحوث وتقارير ،ألبوم صور خرائط ،وأقراص مضغوطة .
- الملاحظة لسلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه من طرف المكلفين بالتجربة .

تطبيق برنامج أنشطة التعلم الأخضر

تمت إجراءات تطبيق البرنامج كما يلي :

أ- تحديد الهدف من تطبيق البرنامج ،هدف البرنامج إلي التعرف على مدي مناسبة برنامج أنشطة التعلم الأخضر لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية ومدي صلاحيته للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية وإجراء التعديلات اللازمة علي البرنامج ،وأيضاً تحديد الزمن اللازم لتطبيقه .

ب- الحصول على الموافقة من الإدارة التعليمية بشبين الكوم محافظة المنوفية لتنفيذ برنامج أنشطة التعلم الأخضر وتقديمها لمدير المدرسة

ج - اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي البالغ عددهم 60 تلميذاً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الأسس ومعايير بناء برنامج أنشطة التعلم الأخضر لدليل المعلم

١- إطلاع الباحثة علي أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي وما يخص أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية لضمان ارتباط الأنشطة الخضراء المقدمة مع أهداف المجتمع والتربية والمنهج .

٢- مراعاة التخطيط الدقيق للأنشطة الخضراء مع تنوعها وتلائمها مع طريقة تسلسل وترتيب المحتوى .

٣- ارتباط الأنشطة الخضراء ارتباطاً وثيقاً بالمادة الدراسية المقدمة للتلاميذ فهي تعد إثراء لموضوعات المحتوى ومكملة لها وتنمي قيم التنمية المستدامة من خلال مادة الدراسات الاجتماعية وليست منعزلة عنها .

٤- ملائمة الأنشطة لوقت الحصة الدراسية الواحدة 45 دقيقة والإمكانيات المادية والبشرية وجميع ما تتطلبه إجراء هذه الأنشطة من خامات البيئة.

٥- اتصال برامج أنشطة التعلم الأخضر بقيم التنمية المستدامة وذلك لاحتوائها على معلومات ترتبط بالقيم البيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة ،ويتم إجراءاتها من خلال البيئة ،من أجل المحافظة على البيئة.

٦- التأكد علي أن تتضمن بعض أنشطة التعلم الأخضر المقترحة مجموعة من التعليمات لتسهيل إجرائها منها : هدف النشاط ، عنوان النشاط ،الأدوات المطلوبة ،طريقة العمل ،أسئلة موجهة للتلاميذ وغيرها .

٧- احتواء أنشطة التعلم الأخضر علي أنشطة لاصفية يجريها التلاميذ خارج الفصل أو خارج المدرسة بمساعدة أولياء الأمور ،وذلك من منطلق أن التعلم عملية مستمرة لا تنتهي بانتهاء التعليم النظامي وكذلك لاستثمار أوقات الفراغ للتلاميذ بعمل أشياء مفيدة بما يرسخ العادات البناءة ويبعدهم عن السلبية .

٨- توسيع الاهتمامات الثقافية لقيم التنمية المستدامة للتلاميذ خارج المدرسة.

٩- تحفيز التلاميذ علي احترام البرنامج التعليمي واحترام المناخ التعليمي العام.

١٠ - تكوين اتجاهات أفضل لدي التلاميذ نحو التعلم الأخضر وأنشطته وتعزيز الشعور بقيم التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية.

رابعا :دليل المعلم

يوضح للمعلم كيفية تنفيذ موضوعات البرنامج باستخدام أنشطة التعلم الأخضر

وتحتوي على صورة متكاملة لأدوار المعلم ومسؤولياته أثناء عملية التدريس ويتضمن :

- مقدمة : توضح هدف الدليل ومفهوم قيم التنمية المستدامة وأنشطة التعلم الأخضر .

- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم .

- الأهداف العامة لبرنامج أنشطة التعلم الأخضر .

- المحتوي العلمي للبرنامج.

- الوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ البرنامج مع ملاحظة أن هذه الوسائل التي يحتويها

الدليل لا تقيد حرية المعلم ،فمن الممكن أن يضيف المعلم الوسائل التعليمية التي يراها مناسبة لتلاميذه وتحقيق أهداف الموضوع.

- الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ نشاطات البرنامج وآليات النشاط ،الخطوات الإجرائية لتنفيذه داخل الفصل وخارجه .

- أساليب التقويم

وتتضمن كل نشاط من الأنشطة العناصر التالية :

(الوحدة ، الدرس ، طبيعة النشاط ،نوع النشاط ،زمن النشاط ،الأدوات التعليمية ،خط سير النشاط وتم البدء في تنفيذ خط السير في الدرس وفق لأنشطة التعلم الأخضر وذلك باتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تمهيد ،وفيهما يقدم المعلم موضوع النشاط علي شكل مشكلة تثير انتباه التلاميذ.

الخطوة الثانية: الهدف من النشاط.

الخطوة الثالثة: الوسائل التعليمية مع ذكر محتويات النشاط.

الخطوة الرابعة: الأدوات التعليمية المستخدمة في النشاط مع ذكرها ووصفها للتلاميذ.

الخطوة الخامسة : خط سير النشاط وهذا بعرض الفيديو أو تقسيم التلاميذ إلي مجموعات أو عرض لوحات توضيحية .

الخطوة السادسة: التقويم وهذا عن طريق ما هو مطلوب من التلاميذ إنجازه مثل كتابة تقرير، مجلة حائط، إنجاز قرص مضغوط أو استنتاج المعلومات (قيم التنمية المستدامة)التي تناولها النشاط وتسجيلها وتنظيمها. ولقد تم عرض دليل المعلم على السادة المحكمين و تعديله وفقا لآراء سيادتهم وأصبح جاهزا (ملحق رقم 4).

خامسا :كتيب التلميذ

يتضمن كتيب التلميذ (ملحق رقم 5) موضوعات لبرنامج أنشطة التعلم الأخضر، يحرص كل تلميذ علي إحضارها معه في كل حصة حتي انتهاء البرنامج. تم توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط مثل أوراق أقلام ، ورق مقوي من الحجم الكبير ،أقلام ملونة ،دفاتر ،خرائط ،أشكال مجسمة ، فيديوهات).

تنفيذ برنامج أنشطة التعلم الأخضر في الفترة / 2022 / 12 / 31 - / 2022 / 10 / 1 وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج ما يلي:

- مناسبة البرنامج لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- إعجاب التلاميذ بالمواضيع والوسائل.
- إقبال التلاميذ على أنشطة البرنامج والاندماج فيها .

- مشاركة التلاميذ في المناقشات التي تمت بينهم وبين المعلم والباحثة المشرفة العامة علي البرنامج.

- انتظام التلاميذ في الحضور والالتزام بالارشادات الموجهة إليهم.

ثانيا تطبيق أدوات البحث

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تطبيق مقياس قيم التنمية المستدامة على عينة البحث قبلها بهدف التأكد من تكافؤ

المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أسفر التطبيق عن النتائج الموضحة بجدول(3)

جدول ٣ نتائج التطبيق القبلي مقياس قيم التنمية المستدامة

م	الأداة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
١	مقياس قيم التنمية المستدامة	التجريبية	30	37.97	2.97	0.21	غير دالة إحصائية عند مستوى 0,05
		الضابطة	30	37.94	2.99		

ن ١ = ن ٣٠ = دلالة ت للطرفين لدرجات الحرية ٢ - ٢ - عند مستوى ٠,٠٥)

ويتضح من جدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وذلك بالنسبة لمقياس قيم التنمية المستدامة ، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين.

٢- استخدام أنشطة التعلم الأخضر في التدريس للمجموعة التجريبية

تم الاستعانة بأحد معلمى الدراسات الاجتماعية بمدرسة صلاح خطاب الإعدادية المشتركة بميت خاقان بإدارة شبين الكوم التعليمية حيث تم إعطائه دليل المعلم، وعقدت معه عدة لقاءات لمناقشته حول إجراءات استخدام أنشطة التعلم الأخضر في تدريس موضوعات وحدتي وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة، الوحدة الثالثة حياة محمد قصة بناء أمة)، وكيفية توظيف كتيب التلميذ أثناء عملية التدريس. وتزويده بالوسائل

والتوجيهات اللازمة وطلب منه تسجيل ملاحظاته والاستفسار عن أية إجراءات تتعلق بعملية التطبيق، وقد تم الإجابة عن كافة تساؤلاته واستفساراته. وقد تم متابعة تطبيق المعلم لأنشطة التعلم الأخضر على دروس الوجدتين وذلك للتأكد من مدى إتباع الإجراءات المحددة وفقا لدليل المعلم وكيفية استخدام كتيب التلميذ والإفادة منه في مواقف التدريس وتم تسجيل الملاحظات، وقد استغرق تدريس موضوعات الوجدتين (8) حصص خلال شهري أكتوبر ونوفمبر وذلك في الوقت الذي قام فيه معلم المجموعة الضابطة بالتدريس بالطريقة المعتادة .

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوجدتين باستخدام أنشطة التعلم الأخضر تم تطبيق مقياس قيم التنمية المستدامة علي عينة البحث، وذلك للتأكد من صحة فروض البحث، وقد أسفر التطبيق عن النتائج التالية الموضحة بالجدول رقم (٤)

عرض نتائج الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس قيم التنمية المستدامة في تطبيق البرنامج البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

استخدمت الباحثة اختبارات لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في القيم الرئيسية المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية بعديا، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

قيمة ت ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس والدرجة الكلية بعديا

القيم المتضمنة بالمقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم ت	مستوى الدلالة
القيم البنائية	تجريبية	30	9.97	1.52	58	9.08	دالة
	ضابطة	30	6.40	1.52	58		
القيم الاجتماعية	تجريبية	30	11.20	1.40	58	8.98	دالة
	ضابطة	30	7.47	1.80	58		
القيم الاقتصادية	تجريبية	30	12.30	1.82	58	8.25	دالة
	ضابطة	30	8.20	2.02	58		
القيم الوطنية	تجريبية	30	12.93	1.64	58	10.27	دالة
	ضابطة	30	8.27	1.87	58		
المقياس ككل	تجريبية	30	58.13	3.86	58	15.75	دالة
	ضابطة	30	37.97	5.86	58		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القيم المتضمنة بالمقياس قيم التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية $58 = 1.98$ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مقياس قيم التنمية المستدامة ويرجع ذلك لأنشطة التعلم الأخضر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. وفي ضوء تلك النتائج يمكن قبول الفرض الأول.

عرض نتائج الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس قيم التنمية المستدامة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي .

استخدمت الباحثة اختبارات لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسية المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

جدول قيمة ت ودالاتها الأحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المقياس والدرجة الكلية

مستوي الدلالة	قيم ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المقياس	القيم المتضمنة بالمقياس
دالة	9.89	29	1.52	9.97	30	بعدي	القيم البنائية
		29	1.22	6.37	30	قبلي	
دالة	9.21	29	1.40	11.20	30	بعدي	القيم الاجتماعية
		29	1.85	7.43	30	قبلي	
دالة	8.38	29	1.82	12.30	30	بعدي	القيم الاقتصادية
		29	1.60	8.10	30	قبلي	
دالة	10.18	29	1.64	12.93	30	بعدي	القيم الوطنية
		29	1.62	8.27	30	قبلي	
دالة	21.21	29	3.86	58.13	30	بعدي	المقياس ككل
		29	2.97	37.97	30	قبلي	

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في القيم المتضمنة بالمقياس قيم التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية 29 = 2.045 مما يدل على حدوث تقدم في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس قيم التنمية المستدامة ويرجع ذلك لأنشطة التعلم الأخضر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. وفي ضوء تلك النتائج يمكن قبول الفرض الثاني.

عرض نتائج الفرض الثالث

الذي ينص على يصل حجم تأثير برنامج أنشطة التعلم الأخضر في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) إلي (٠.92). كما يقاس بمربع ايتا لكل قيمة من قيم التنمية المستدامة وكذلك الدرجة الكلية اعتمادا علي قيمة ت المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول قيمة n2 وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية قيم التنمية المستدامة والدرجة الكلية

حجم التأثير	n2	قيمة ت	القيم المتضمنة بالمقياس
كبير	0.77	9.89	القيم البيئية
كبير	0.75	9.21	القيم الاجتماعية
كبير	0.71	8.38	القيم الاقتصادية
كبير	0.78	10.18	القيم الوطنية
كبير	0.92	21.21	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة n2 تراوحت بين 0.71 ، 0.78 للقيم الرئيسية المقياس وبلغت قيمتها 0.92 للدرجة الكلية ، مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في القيم الرئيسية للمقياس مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي المجموعة التجريبية.

نتائج التجربة الأساسية للبحث:

يسعى البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفروض التالية والتي تم صياغتها في ضوء استطلاع الدراسات السابقة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول والثاني والثالث

يتضح من النتائج السابقة أن هناك تأثير كبير للبرنامج على تنمية قيم التنمية المستدامة والذي طبق على المجموعة التجريبية فقد أشارت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم التنمية المستدامة لصالح المجموعة التجريبية.

كما بينت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم التنمية المستدامة لصالح التطبيق البعدي.

كما بينت النتائج أن برنامج أنشطة التعلم الأخضر له تأثير كبيراً في تنمية مهارات التنمية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وترجع الباحثة نمو قيم التنمية المستدامة لدي تلاميذ المجموعة التجريبية إلي ما يلي:

- أتاح البرنامج فرصة للمتعلم أن يوصل إلى المعرفة بنفسه والتعلم بذاته والتفاعل معه .

- أهمية قيم التنمية المستدامة التي تناولها البرنامج.
 - تعليم تنمية قيم التنمية المستدامة باستخدام أنشطة التعلم الأخضر أدت إلى التغلب على ما قد يرافق عملية التعلم من جفاف وشعور بالملل بالانتقال إلى بيئة تعليمية مشوقة ومعززة .
 - استخدام برنامج أنشطة التعلم الأخضر أدي إلي شعور التلميذ بالثقة والاعتزاز بنفسه ،لتعلمه أشياء جديدة بمفرده.
- وانتقلت نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت أهمية وضرورة استخدام أنشطة الدراسات الاجتماعية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية وتنمية الكثير من المفاهيم والقيم المختلفة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل دراسة (العزاوي ، 2021) التي أسفرت نتائجها عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافيا باستعمال الأنشطة البيئية الإثرائية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم في دافعية التعلم البعدي ودراسة (المرزوقي، 2006) ودراسة (خلوفي ، 2012) وهذه الدراسات التي أسفرت نتائجها عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية علي طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس المهارات البيئية ومقياس القيم البيئية ودراسة (إسماعيل ، 2009) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية العديد من القيم سواء سياسية ،اقتصادية، اجتماعية ،جمالية ،علمية ، لدي التلاميذ وظهر ذلك في الفروق الواضحة بين متوسطات درجات التلاميذ قبل وبعد الدراسة .
- وبذلك اتضح فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية في إكساب التلاميذ السلوك الإيجابي القيمي وظهر ذلك في نتائج معادلة حجم الأثر التي تم تطبيقها لمعرفة أثر المنهج على تنمية القيم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حيث أشارت هذه الدراسات إلي أن الأنشطة ومنهج الدراسات الاجتماعية لهما دور فعال في تنمية العديد من المفاهيم والقيم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وتعلمها واكتسابها بصورة أفضل
التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

- ١- تدريب معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في الدورات التدريبية لتعريفهم بقيم التنمية المستدامة وأهميتها ودورها بالتعليم والتعلم وكيفية إكساب التلاميذ لتلك القيم .
 - ٢- أن تصبح أنشطة التعلم الأخضر جزءا لا يتجزأ من المنهج المدرسي.
 - ٣- إشراك أولياء الأمور في تنفيذ أنشطة التعلم الأخضر مع التلاميذ لتنمية قيم التنمية المستدامة لدي التلاميذ وأهمية الحفاظ على البيئة.
 - ٤- تقييم البرامج والأنشطة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة والاستفادة من النتائج في تكوين رؤية جديدة للتعليم .
 - ٥- تعزيز التعليم من أجل تنمية مستدامة من خلال تبني العناصر الآتية: الرؤيا والتفكير المستقبلي ،التفكير التنظيمي أو المنظم ،التفكير النقدي البناء ،المشاركة الفعالة وبناء شراكات لإيجاد قاعدة مشتركة مع الجهات ذات العلاقة.
 - ٦- دعم برامج ومبادرات التعليم البيئي من أجل تنمية مستدامة.
 - ٧- التركيز على عمليات وبرامج التعلم وجعلها مرادفة لبرامج التدريس الاعتيادية كونها تعزز مستوى كفاءة المخرجات التعليمية وتسهم مساهمة كبيرة في ضمان جودة الخريجين.
- الاستنتاجات
- 1- إن ربط مادة الدراسات الاجتماعية ببيئة التلاميذ وممارستهم لأنشطة التعلم الأخضر به جزء من المتعة والتشويق مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
 - ٢- إن استعمال أنشطة التعلم الأخضر ساعد التلاميذ على اكتساب مجموعة جديدة من المهارات والمعارف وقيم التنمية المستدامة بأسلوب يتسم بالمتعة بعيدا عن التلقين مما ساهم بإثراء خبراتهم البيئية.

- ٣- أنشطة التعلم الأخضر عند استخدامها في التدريس ساعدت علي إثارة اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية.
- ٤- لقد أدركت العديد من الدول أهمية التحول إلي الاهتمام بالتعلم الأخضر فبذلت في سبيل ذلك العديد من الجهود من أجل هذا التحول، وكان هدفها هو أن يعالج هذا التحول العديد من التحديات التي تواجهها لعل أهمها الاحتباس الحراري، مشكلة تلوث الهواء والماء والتصحر، نقص الموارد غير المتجددة، الاستهلاك غير المحكم للموارد المتجددة، البطالة .
- المقترحات
- ١- إجراء دراسة مماثلة علي مداخل دراسية ومواد دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية أنشطة التعلم الأخضر مع متغيرات أخرى.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعلم الأخضر في تنمية القيم (الدينية، الثقافية، الجمالية، السياسية) .
- ٤- أثر استخدام برنامج في التربية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية المهارات البيئية.
- ٥- فاعلية برنامج أنشطة التعلم الأخضر لتنمية الوعي البيئي والمهارات البيئية في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع العربية

- أحمد، صفاء محمد علي محمد . (2017). قيم التضامن الاجتماعي بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، دراسة تحليلية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالتعاون مع جامعة عين شمس ، مج 2، أكتوبر ، ص ص 1161-1193
- اسماعيل، سهير محمد. (٢٠٠٩) . فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض القيم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- الجبر، سليمان محمد . (١٩٩٩) .واقع الخبرات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ،الجمعية السعودية للعلوم التربوية ،رسالة التربية وعلم النفس ، ٢٤، مطابع جامعة الملك سعود ،الرياض ،ص ٢٣- ٦٠
- الدغيسي، راشد بن حميد بن محمد. (2013) .القيم الإنسانية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس.
- الرشدي ، عبد الرحمن شامخ. (2021) .دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ،مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ع 1، ص ص 73- 53
- الزبيدي،مهند عبد الحسن.(٢٠١٣). مدي تحقيق المعايير القومية للتربية العلمية الأمريكية NSES في محتوى كتاب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في العراق ،مجلة كلية التربية للبنات والعلوم الإنسانية ،ع١٣ ،السنة السابعة.
- الشعوان ،عبد الرحمن بن محمد . (٢٠٠٧) .القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية ،مجلة جامعة الملك سعود.
- الشقران ،رامي إبراهيم عبد الرحمن .(٢٠١٦) .اسهام برنامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدي طلاب جامعة أم القرى ،العلوم التربوية ،ع٢٤ ، ج ١ ،ابريل .
- اللقاني ، أحمد حسين . أبو سنينة،عودة عبد الحميد.(١٩٩٩) .أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
- المرزوقي،عبد المنعم محمد درويش(٢٠٠٦).فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية علي تنمية المهارات والقيم البيئية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ،رسالة دكتوراة ،جامعة عين شمس.

- الميلادي، عبد المنعم عبد القادر. (٢٠٠٥). أصول التربية ،مصر مؤسسة شباب الجامعة ناشرون وموزعون ، ط١ ، ص٢٢
- الهندي ، سهيل أحمد (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة
- اليونسكو . قطاع التربية.(٢٠١٥). لتعليم الجيد والإنصات والتنمية المستدامة: رؤية شاملة من خلال المؤتمرات العالمية الأربعة بشأن التربية التي تنظمها اليونسكو .
- حجازي ، عبد الحميد أحمد حجازي. سليمان ،تهاني محمد. أحمد .سيد، ايمان الشحات .(٢٠١٧). تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة (بحث مقدم المؤتمر العلمي التاسع عشر)،التربية العلمية والتنمية المستدامة ،القاهرة ،مصر، ٥- ٧ يوليو .
- حبيب، عربييه.(٢٠١٣) . مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية والإدارية ،جامعة الجزائر. ص ٢٤
- خلوفي، محمد.(٢٠١٢) . فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة بيئية صفية ولاصفية لتحديد أهداف التربية البيئية في مجالي القيم والاتجاهات لفائدة تلاميذ السنة الثالثة متوسط بولاية سيدي بلعباس ،رسالة دكتوراة جامعة وهران ،السانيا ،كلية العلوم الاجتماعية.
- سالم وآخرون.(٢٠٠١) . دراسة تحليلية للقيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية بمصر ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٩٦ ص ١-٢٨
- شلال ،زينة موسي و العزاوي ،محمد جواد كاظم.(٢٠٢١) . أثر الأنشطة البيئية الإثرائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدي طالبات الصف الخامس. الأدبي ودافعتين نحو التعلم ، ع ٣ ،الجمعية المستنصرية ،كلية التربية.
- عبد الباقي ، أحمد سعيد .(2010). التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق ،ص 175
- عليوة، محمد عزب . وعاهر محمود.(٢٠١٥). دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة في محافظات غزة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٧٨، ابريل .
- عمارة ، كريم عبد المعبود .(2001) . برنامج مقترح في تقييم الآثار لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية لطلاب شعبة التنمية التكنولوجية بالجامعة العمالية ،رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث والدراسات البيئية ، جامعة عين شمس.

-
- غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (2003). التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع ، مصر، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، ص 273
 - ماهر ، احمد مصطفى. (٢٠١٠). دور الانشطة الالصفية في تنمية قيم المرحلة الاساسية متوجهة نظر معلميه بمحافظات غزة، كلية التربية جامعة الازهر.
 - مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠١٩) . التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، م٣ ، ع٣ ص ١٩ .
المراجع الأجنبية
 - Bhagat,L(2009): oroom Ashok Education for Sustainable development: a study of actions, achievement and Challenge with Reference to School Education in India/L.N . Bhagat & Ashok oroom
 - Chakraborty, Arpita. Singh, Manvendra. Roy, Mousumi. (2018). Green Curriculum Analysis in Technological Education. International Journal of Progressive Education, Volume 14 Number 1, 2018.
 - Elaine,l,Catherine,B.(2008).Getting down and dirty: Values in education for sustainability, Issues in Educational Research, Vol.18.No.2,2008
 - Giulio Mondini .(2019): Sustainability Assessment: from Brundtland Report to Sustainable Development Goals , journal Valari Evaluation.N23,pp.129:137
 - Karpudewan, Mageswary; Roth, Wolff Michael; Sinniah, Devanathini. (2016)He Role of Green Chemistry Activities in Fostering Secondary School Students' Understanding of Acid-Base Concepts and Argumentation Skills. Chemistry Education Research and Practice, v17n4 p893-901 Oct 2016.
 - Muijen,H.(2014): Integrating value education and Sustainable development in to adutch university curriculum, International Journal of Sustainability in Higher Education Vol .5 .NO-1, .pp21-23
 - Redclif .M(1993). Sustainable Development: Need Nalues Right. Environmental Values 2.3-20
 - Solow .R(1991) Sustainability: An Economists Perspective from Retrived <http://Sustainability.psu.edu.fieldguide/Resources>
 - Tay .B (2009). Prospective Teacher View Concerning the Value to Teach in the Course of Social Science world Conference on Educational Science 2009Procedia Social and Behavioral Science,Vol.1pp 1187-1191 , Avalibal @www.sciencedirect.com
 - Whitney Stohr BA (2012) . Coloring agreeen Generation: the law and Policy of Nationally Mandated Environmental Education and Social Value Formation at the Primary and Secondary Academic Level .A Thesis Submitted to the Faculty of the George Washington University.p11-12
 - Yerkes,Rita .Haras ,Kathy(2002) . Outdoor Education and Environmental Responsibility.ERIC .ED41412